

**برنامج تدريبي لأسر ذوى متلازمة الداون لتنمية المهارات الحياتية
لأطفالهم من منظور خدمة الجماعة "دراسة مطبقة على أسر أطفال
ذوى متلازمة الداون بمؤسسة كنا ايد واحدة بمحافظة أسوان"**
**A training program for families with Down
syndrome to develop life skills for their children
from the perspective of social group work**

اعداد

د/ أمل جابر عوض

أستاذ مساعد خدمة الجماعة

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بأسوان

٢٠٢١ م



برنامج تدريبي لأسر ذوى متلازمة الداون لتنمية المهارات الحياتية لأطفالهم من منظور خدمة
الجماعة

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢١/٦/١١ م تاريخ النشر: ٢٠٢١/٧/٢٠ م

ملخص الدراسة:

تتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية، وذلك من خلال التعرف على أثر المتغير المستقل وهو برنامج تدريبي لأسر ذوى متلازمة الداون لتنمية المهارات الحياتية لأطفالهم من منظور خدمة الجماعة، واتساقا مع نوع الدراسة اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي للتجربة القبليّة والبعدية لمجموعة واحدة، كما اعتمدت الدراسة الحالية على الأدوات التالية: مقياس للمهارات الحياتية لأسر أطفال ذوى متلازمة الداون سندروم (من إعداد الباحثة) ، وتحليل محتوى التقارير الدورية للجماعة، وقد إستهدفت تلك الدراسة تحقيق الهدف الرئيس التالي: "تنمية المهارات الحياتية لأطفال ذوى متلازمة الداون من خلال برنامج تدريبي لأسرهم من منظور خدمة الجماعة، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي: - تنمية مهارات رعاية الذات لدى أطفال ذوى متلازمة الداون من خلال استخدام برنامج تدريبي لأسرهم من منظور خدمة الجماعة. - تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوى متلازمة الداون من خلال استخدام برنامج تدريبي لأسرهم من منظور خدمة الجماعة. - تنمية المهارات المعرفية لدى أطفال ذوى متلازمة الداون من خلال استخدام برنامج تدريبي لأسرهم من منظور خدمة الجماعة. - تنمية المهارات الحركية لدى أطفال ذوى متلازمة الداون من خلال استخدام برنامج تدريبي لأسرهم من منظور خدمة الجماعة، وقد تحققت الدراسة من كافة فروضها.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، متلازمة الداون، المهارات الحياتية، خدمة الجماعة.

A training program for families with Down syndrome to develop life skills for their children from the perspective of social group work

Abstract:

This study belongs to quasi-experimental studies, by identifying the effect of the independent variable, which is a training program for families with Down syndrome to develop the life skills of their children from the perspective of social group work, and in line with the type of study. The current study includes the following tools: a measure of life skills for families of children with Down syndrome (Syndrome prepared by the researcher), and an analysis of the content of the group's periodic reports. This study aimed to achieve the following main objective: "Development of life skills for children with Down syndrome through a

training program for their families from A social group work perspective, and a set of sub-goals emerge from this goal: - Developing self-care skills for children with Down syndrome through the use of a training program for their families from a social group work perspective. - Developing social skills for children with Down syndrome through the use of a training program for their families. From the perspective of social group work - Developing cognitive skills for children with Down syndrome through the use of a training program for their families based on the The social group work. - Developing the motor skills of children with Down syndrome through the use of a training program for their families from the perspective of social group work, and the study has verified all its hypotheses.

Keywords: A training program, Down syndrome, life skills, social group work.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

تعد مرحلة الطفولة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان لدورها الحاسم في تكوين وتشكيل شخصيته في جميع الجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية والسلوكية، لذلك كان لابد من الاهتمام بالأطفال في هذه المرحلة ورعايتهم لتكوين شخصية متوازنة قادرة على بناء المجتمع وتطويره. هذا؛ ولقد تزايد الاهتمام برعاية الطفولة منذ العقد الأخير من القرن العشرين وحتى الآن، ولعل ما يلفت النظر أن برامج رعاية الطفولة كانت محور الاهتمام الأساسي أمام تلك الدول التي تسعى إلى التنمية والتقدم الاجتماعي والاقتصادي، وذلك منذ أن ربطت دعوات التنمية بين رغبة الدول في تحقيق معدلات عالية من النمو وتحقيق الرفاهية والأمن الاجتماعي وتكافؤ الفرص (الشرييني، محمد سعد: ٢٠٢٠، ٣)

لذلك تعد مرحلة الطفولة من أخطر مراحل الحياة الإنسانية لأن ما يحدث فيها من اضطرابات أو مشكلات نمائية يصعب علاجها فيما بعد مما يؤثر على الإطار العام لشخصية الطفل (القحطاني، حنان بنت مبارك بن محمد: ٢٠١٥، ٨٩)

فالطفل عبارة عن نسق مفتوح بقدر قابليته للنمو بقدر قابليته للضمور، ولذلك من حق كل طفل أن يحصل على أفضل الفرص لينمو وينشأ بصورة جيدة وسليمة.(المشرفي، إنشراح ابراهيم: ٢٠٠٣، ١٧١)

لذا يعد الاهتمام بالأطفال بصفة عامة والأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة (الداون سندروم) بصفة خاصة واجبا دينياً وانسانياً واجتماعياً بهدف مساعدتهم على النمو بصورة

سليمة من ناحية، وبهدف تقليل الفجوة بينهم وبين أقرانهم العاديين من ناحية أخرى، ويتحقق ذلك بفاعلية من خلال تنمية مهاراتهم الحياتية وقدراتهم ومساعدتهم على المشاركة في كافة أنشطة الحياة الاجتماعية.

لذلك شهد القرن الحالي اهتماما ملحوظا بذوي الاحتياجات الخاصة، وأصبحت الرعاية الاجتماعية للمعاقين من أهم البرامج التي تأخذ مكان الصدارة في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، بهدف التخطيط الواعي لإحداث التغيير المقصود لإيجاد التوافق بين أداء الإنسان لأدواره ووظائفه الاجتماعية وبين بيئته التي يعيش فيها، وليدرك الإنسان المعاق أنه يمتلك قدرات وطاقات هائلة إذا تم تدريبه وتوجيهه وتأهيله ليصبح إنساناً منتجا كغيره من الأفراد الأسوياء. (غباري، محمد سلامة: ٢٠٠٣، ٨)

خاصة وأن الأشخاص من ذوي متلازمة الداون كأحد فئات ذوي الاحتياجات الخاصة مهما كانت أعمارهم هم في بادئ الأمر أشخاص لديهم القدرات والقوة والضعف مثل جميع الأشخاص الآخرين، ولديهم احتياجات كاحتياجات أي شخص طبيعي في نفس مرحلتهم العمرية، ومن المحتمل أن لديهم احتياجات إضافية تؤثر عليها نوعية العناية الصحية والتعليم والمساندة الاجتماعية بشكل كبير في تنميتهم وتقدمهم في الحياة. (الهيضل، نويرة بنت عبدالله: ٢٠١٥، ١٥٥)

كما أن الأطفال من ذوي متلازمة الداون يتشابهون في خصائصهم الجسمية مع أقرانهم العاديين إلى حد ما في الطول والوزن والحركة والصحة العامة ولكنهم يتأخرون في الوقوف والمشي ويكثر احتمال إصابتهم ببعض الأمراض أكثر من أقرانهم العاديين (عبد المنعم، آمال: ٢٠٠٨، ٢٨)؛ كما أن الجانب المعرفي يتأخر لدى أطفال متلازمة الداون حيث يظهر تأخر دال في الفهم والتفكير والاستنتاج والاستدلال، وكذلك تأخر دراسي دال مقارنة بأقرانهم في نفس السن (محمد، عادل عبدالله: ٢٠١٣، ٥٧)

كما أنهم يعانون من ضعف في النمو الحركي وضعف في العضلات، ويتأخرون في مراحل النمو الحركية؛ ولكنهم قادرين على التكيف مع المحيطين بهم بشكل كبير إذا توفر لهم قدر من الاهتمام والفهم لنوعية الإعاقة التي يعانون منها واحتياجاتها من جانب وتقديم الرعاية والعناية لهم من جانب آخر.

لذلك فإن هذه الفئة في أشد الحاجة لاكتساب العديد من المهارات الحياتية التي تساعدهم في النمو، ومنها مهارات الرعاية الذاتية التي تمكنهم من الاعتماد على الذات وكذلك المهارات

الاجتماعية التي تمكنهم من تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين لإشباع احتياجاتهم الأساسية، والمهارات المعرفية التي تساعدهم على البناء التدريجي لمهارات التعلم، ومنها الانتباه والذاكرة والتفكير، وكذلك المهارات الحركية والتي تكمن أهميتها في نمو وتطوير المهارات الوظيفية لدى أطفال ذوى متلازمة الداون، وإذا تمتع هؤلاء الأطفال بالكفاءة في أداء تلك المهارات الحياتية سوف يساعدهم ذلك على القيام بوظائفهم الاجتماعية وبأنشطتهم في الحياة اليومية بصورة أكثر فاعلية مثل أقرانهم من الأطفال العاديين.

كما تعد المهارات الحياتية اليومية من أهم المهارات التي يحتاجها ذوى متلازمة الداون لأنها تعتبر من المتطلبات التي يحتاجها هؤلاء الأطفال ليتوافقوا مع أنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه، فإملاك هذه المهارات يعتبر شرطاً أساسياً ومتطلباً ضرورياً لدمج هؤلاء الأطفال في كافة نواحي الحياة وفي العمل، كما أنها تشكل أساساً لبناء أشكال أخرى من المهارات اللاحقة. (القضاء، ضرار محمد: ٢٠١٠، ٢)، وهذا ما أكدته دراسة (سارة أحمد مصطفى وداليا ممدوح إبراهيم: ٢٠٢١) التي أكدت ضرورة تنمية بعض المهارات الاستقلالية للأطفال من ذوى متلازمة الداون من خلال برنامج تدريبي رقمي للأمهات.

ولكى يتحقق ذلك سوف نحتاج إلى تكاتف جهود العديد من مؤسسات الرعاية المختلفة مع المؤسسة الأولى وهي الأسرة التي يكون لها التأثير الإيجابي الأكبر في حياة الأطفال من متلازمة الداون ويقع على عاتقها المسؤولية الأولى في عملية التنشئة الاجتماعية، وهذا ما أكدته دراسة (Spalletta, Olivia :2021) التي كشفت عن تجارب بعض أسر أطفال متلازمة الداون من أجل الوصول إلى الموارد التي تقدمها المؤسسات الخدمية بالدولة، والتي يمكن أن تساعد في تنمية قدرات أبنائهم من متلازمة الداون وتحويلهم لطاقات يمكن استثمارها لخدمة أنفسهم والمجتمع.

خاصة وأن الأسرة تعتبر هي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تتعهد بتشكيل الشخصية الإنسانية لأبنائها سواء كانوا أسوياء أو من ذوى الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال أنها البوتقة التي يكتسب الأبناء داخلها السلوك المقبول اجتماعياً وتكوين القيم والاتجاهات والأخلاق، بالإضافة إلي أنها أداة هامة في الوقت ذاته لاكتساب المعارف والعلوم المختلفة. (خليل، محمد بيومي: ٢٠٠٠، ١٤)

كما تعد البيئة الأسرية الوسط الرئيسي والدائم لنمو الطفل، كما تسهم استجابات الأسرة تجاه الطفل بدور فعال في تشكيل الكيفية التي يدركها الطفل ذاته وفي تحديد الطريقة التي

يتعامل بها مع العالم الخارجى حتى أن أى جهد يبذل فى رعاية ذوى متلازمة الداون سواء أكان جهدا علاجياً، أم تدريبياً، أم تعليمياً، أم ارشادياً، يعد جهدا منقوصا محدود الفائدة ما لم يصاحبه تدخل موازيا مكملا له على المستوى الأسرى. (الخميسى، السيد سعد: ٢٠١١، ٤٢)

وهناك العديد من الدراسات التى أوضحت ضرورة توفير الظروف البيئية والأسرية التى تساعد أطفال متلازمة الداون على تحقيق الاستقلالية والاعتماد على الذات، ومن هذه الدراسات: (دراسة سامية عبد الرحيم: ٢٠٠٨) و(دراسة عواطف الشمري: ٢٠٠٨) (Wynkoop , S. K, Robertson, R, E.) & (Schwartz. R, 2018) (Korczyński, M., &Popiolek, J.2016)

وأسر أطفال ذوى متلازمة الداون ليست كيان لا حراك فيه ولكنها وحدة اجتماعية تحتاج إلى التدريب والتوجيه والارشاد واكساب العديد من المعلومات والخبرات والمهارات التى تمكنهم من التعامل مع أبنائهم من ذوى متلازمة الداون، وهذا ما أكدته دراسة (رقية السيد الطيب عباس: ٢٠١١) والتى أوصت بضرورة إرشاد آباء وأمهات أطفال متلازمة الداون لمساعدتهم فى تعديل السمات الشخصية لأطفالهم، ودراسة (يارا فهمى: ٢٠٠٣) والتى استهدفت إعداد برنامج إرشاد جماعى لأمهات المتخلفين عقليا وذلك لتنمية وعى الأمهات بخصائص الاحتياجات الخاصة بأطفالهم وكذلك تدريبهم على مجموعة من الأنشطة والتمارين القائمة على فنيات وأساليب المدخل السلوكي فى اكتساب المهارات التى تساعد أبنائهم على النمو. كما أكدت دراسة (Gosch , Angela: 2001) والتى توصلت نتائجها إلي أن الأمهات يحتاجون إلى العديد من البرامج التدريبية والإرشادية لأن لديهن قصور فى النواحي المعرفية والمعلوماتية حول الإعاقة ومتطلبات التفاعل والاتصال مع هذه الفئة.

ودراسة (Barnett, Christine , Michele: 2001) التى توصلت إلي أن الأبوين تنقصهم خدمات اقتصادية ومساعدات عينية، ولكن الجانب المهم هي الخدمات التدريبية والإرشادية التى تستهدف تقديم معلومات عن التأخر العقلي وسبل مواجهته للحد من مضاعفاته.

والجهود المبذولة لمساعدة أسر أطفال ذوى متلازمة الداون ودعمها ومسانداتها متنوعة ومختلفة وتشمل مدى واسعا من الخدمات التى تتراوح بين التدريب والإرشاد للأسر وإقامة شبكات دعم اجتماعية ومهنية متخصصة، وإذا كان القصور فى المهارات الأسرية الفاعلة تمثل مشكلة

بالنسبة للأطفال العاديين والمحيطين بهم، فلنا أن نتصور حجم معاناة الأطفال الداون سندروم ومن يقوم برعايتهم. (عبد الغنى، شريت أشرف محمد وآخرون: ٢٠٢٠، ٢٧٣) ودراسة (Cronin, Sarah Marie:2020) التي أوضحت أن توجيه الوالدين لتطوير مهاراتهم واستراتيجيات التفاعل التي يستخدمونها مع أبنائهم من متلازمة الداون أثناء التعامل معهم يساعد في تعزيز وتطوير اللغة والتفاعل لدى أبنائهم بصورة ايجابية.

ودراسة (إيناس محمد محمدى حواس: ٢٠١٩) والتي أوصت بضرورة عمل دورات تدريبية للأسر والعاملين مع أطفال ذوى متلازمة الداون لمدهم بأحدث الأساليب فى كيفية مساعدة أبنائهم لتنمية مهارات رعاية الذات لديهم.

ودراسة (ماجى وليم يوسف، وآخرون: ٢٠١٩) التى أوصت بضرورة عقد دورات تدريبية بصفة دورية لأمهات أطفال ذوى متلازمة الداون من أجل إيضاح أدوارهم الإرشادية والوقائية لمساعدة أبنائهم على تنمية المهارات الاجتماعية.

وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن الرائدة فى التعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة يساندها نخبة من التخصصات الأخرى كالأخصائيين النفسيين والأطباء والتربويين.

وهى تستخدم العديد من الأساليب والاستراتيجيات والتكنيات التى تتسم بالخصوصية المنهجية للتدخل مع المشكلات التى يعانى منها ذوى متلازمة الداون وأسره والعمل على علاجها أو على الأقل الحد من تداعياتها غير الصحية اجتماعياً.

لذا نرى أن مهنة الخدمة الاجتماعية لها دور لا يستهان به فى رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بشكل عام ومنهم ذوى متلازمة الداون وأسره التى عصفت بها ضغوط الحياة الاجتماعية ومشكلاتها المتزايدة (الهيضل، نويرة بنت عبدالله: ٢٠١٥، ١٥٩)

والخدمة الاجتماعية تؤمن بإمكانية مساعدة هذه الفئات وأسره من خلال التوجيه والتدريب والتأهيل والمعاونة على استثمار ما تبقى لديها من إمكانيات وقدرات، والعمل على إعادة تكيفها الاجتماعى والنفسى مع البيئة التى تعيش فيها بحيث يصبح أفراد هذه الفئات أعضاء قادرين منتجين فى المجتمع، والعمل على زيادة أدائهم لوظائفهم الاجتماعية (فهمي، محمد سيد: ٢٠١٨، ٣٣٠)

وهذا ما أكدته دراسة (نويرة بنت عبدالله بن عيران الهيضل: ٢٠١٥) التى أوضحت أن الأخصائى يساهم فى تقديم الدعم الاجتماعى والنفسى لأسر أطفال ذوى متلازمة الداون، كما

أنه يقدم لهم المشورة والنصح والإرشاد ويساعدهم في الحصول على المعلومات والخدمات من الجهات المختلفة التي تساعدهم على مواجهة مشكلاتهم.

وطريقة خدمة الجماعة كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية تغيرت نظرتها إلى أهدافها وخاصة مع تزايد وتعقد الأمور في الوقت الراهن في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث بدأت تهتم بمساعدة الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة (الداون سندروم) وتنمية مهاراتهم الحياتية ومساعدتهم على النمو وتحسين الأداء الاجتماعي لديهم، مع استعادة مقدرتهم على القيام بأدوارهم الاجتماعية المطلوبة ووقايتهم من أي خلل قد يحدث في أدائهم الاجتماعي، ولقد أصبح شغلها الشاغل هو تنمية الوعي لأسر هذه الفئات وخلق الاتجاهات ومحاولة اكسابهم المهارات الضرورية واللازمة التي تساعد أطفالهم للتوافق والتكيف مع مجتمعهم.

وهذا ما أكدته دراسة (نهى سعدى أحمد مغازى: ٢٠٠١) التي جاءت نتائجها مؤكدة على أن التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة يساعد في تنمية المهارات الحياتية للأطفال المعاقين ذهنيا بقدر معقول مما يشجع على إعادة ممارسة بعض البرامج المماثلة لهذه البرامج.

وخدمة الجماعة لها دور كبير أيضا مع أسر (ذوي متلازمة الداون) حيث أشارت نتائج إحدى الدراسات إلى أن الممارسة المهنية للطريقة ذات تأثير إيجابي في تنمية مشاركة الأمهات في تدريب أطفالهن مما يهيئ لهم بيئة محيطة جيدة (يماني، شرين حسان: ٢٠٢٠، ٣٥٤) وكذلك اهتمت الطريقة بعناية أسرة المعاق من خلال تعليمها وتبصرها بالأساليب السليمة في التعامل مع أبنائهم ومساعدتهم على النمو وتعديل اتجاهاتهم من خلال برامج تدريبية متخصصة. (السنهوري، أحمد محمد وآخرون: ١٩٩٨، ٢٠٨)

وهذا ما أكدته دراسة (جهاد تركي: ٢٠١٤) التي أوصت بضرورة توجيه الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين إلى استخدام البرامج في إعداد دورات تدريبية للأمهات متلازمة الداون لتدريبهم على مواجهة الضغوط ومساعدة أبنائهم على النمو.

ويتحقق ذلك من خلال مشاركة الأسرة مع الأخصائيين المهنيين في التخطيط وتبادل المعلومات من أجل تعليم الوالدين المهارات التي تساعدهم على التعامل مع أطفالهم ومساعدتهم على تنمية مهاراتهم تحت توجيه من الأخصائيين (منصور، طلعت: ٢٠٠٩، ١٤)

وهذا ما أكدته دراسة (Meconkey , Roy: 2003) والتي أكدت علي حاجة الأمهات للحصول علي المعلومات الخاصة بأعراض الإعاقة العقلية واحتياجاتها عند الأبناء، كما

أوضحت الدراسة أن الأخصائي الاجتماعي له دور هام في تنمية وعي الآباء والأمهات حيال هذه القضية.

كما أكدت أيضا دراسة (مصطفى الحسيني النجار: ١٩٩٥) أن الأم بحاجة إلي التعرف علي خصائص الطفل المعاق ومشكلاته حتى تستطيع التعامل معها، ويجب أيضا تصحيح المفاهيم الخاطئة لديها وإكسابها مفاهيم صحيحة جديدة حول الإعاقة وتبعاتها.

لذلك أصبح من الضروري والهام أن يكون لدى الوالدين الذين يقومون بتربية طفل من ذوي متلازمة الداون كافة المعلومات والمعارف التي يمكن أن تساعدهم في تربية أبنائهم والتعامل معهم بشكل أفضل من أجل تنمية مهاراتهم الحياتية، كما يجب على الوالدين توفير بيئة ايجابية لمساعدة هؤلاء الأطفال على النمو بصورة ايجابية، وكذلك بناء نظام من الدعم القوي لهم من أجل مساعدتهم على تحمل المسؤولية. (Vashista, Richa:2021)

ومن هنا ترى الباحثة أن طريقة العمل مع الجماعات يمكن أن تلعب دوراً هاماً في تدريب وتوعية وإرشاد أسر ذوي متلازمة داون واكسابهم العديد من المعارف والمعلومات والمهارات التي تساعدهم على مساعدة أبنائهم وتنمية المهارات الحياتية لديهم حتى يصبحوا قادرين على التكيف مع البيئة المحيطة بهم، وكذلك يصبحوا أفراد نافعين لأنفسهم ولمجتمعهم.

ومن ثم تحددت مشكلة الدراسة الراهنة فيما يلي: برنامج تدريبي لأسر ذوي متلازمة الداون لتنمية المهارات الحياتية لأطفالهم من منظور خدمة الجماعة.

ثانياً: أهمية الدراسة:

١- الاهتمام الدولي بأطفال ذوي متلازمة الداون إيماناً بأن أي طفل يحتاج في سنواته الأولى إلى النمو الجسدي والمعرفي والاجتماعي والحركي حتى يستطيع الاعتماد على ذاته، ويصبح فرداً نافعاً لنفسه وللمجتمع.

٢- يمثل الأطفال من ذوي متلازمة الداون في الوقت الراهن شريحة كبيرة من المجتمع لذلك يجب الاهتمام بهم ورعايتهم، وتدريب أسرهم على كيفية التعامل معهم، وتنمية المهارات الحياتية لديهم بحيث يصبحوا أفراد نافعين لأنفسهم وللمجتمع.

٣- اتفق المتخصصون في الخدمة الاجتماعية وفي علم النفس والمهن الأخرى أن الأسرة يقع على عاتقها الجزء الأكبر في عملية تأهيل أبنائهم من ذوي متلازمة الداون، لذا يجب توجيههم وإرشادهم وتدريبهم على كيفية مساعدة أبنائهم وتنمية المهارات المختلفة لديهم حتى يستطيعوا التكيف مع البيئة المحيطة بهم.

٤- أهمية الأدوار المهنية التي يمكن أن يقوم بها أخصائى الجماعة من خلال البرامج التدريبية فى مساعدة أسر أطفال ذوى متلازمة الداون واكسابهم العديد من المعارف والمعلومات التي تمكنهم من مساعدة أبنائهم وتنمية مهاراتهم الحياتية.

٥- توجيه نظر المسؤولين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوى الاحتياجات الخاصة بمدى أهمية البرامج التدريبية التي يمكن أن تقدم لأسر أطفال ذوى متلازمة الداون في تحقيق النمو لهؤلاء الأطفال وجعلهم أفراد نافعين لأنفسهم وللمجتمع.

ثالثا: أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي: **تنمية المهارات الحياتية لأطفال ذوى متلازمة الداون من خلال برنامج تدريبي لأسرهم من منظور خدمة الجماعة**

وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

- تنمية مهارات رعاية الذات لدى أطفال ذوى متلازمة الداون من خلال استخدام برنامج تدريبي لأسرهم من منظور خدمة الجماعة.

- تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوى متلازمة الداون من خلال استخدام برنامج تدريبي لأسرهم من منظور خدمة الجماعة.

- تنمية المهارات المعرفية لدى أطفال ذوى متلازمة الداون من خلال استخدام برنامج تدريبي لأسرهم من منظور خدمة الجماعة.

- تنمية المهارات الحركية لدى أطفال ذوى متلازمة الداون من خلال استخدام برنامج تدريبي لأسرهم من منظور خدمة الجماعة.

رابعا: فروض الدراسة: تنطلق الدراسة من فرض رئيس مؤداه " توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام البرنامج التدريبي لأسر ذوى متلازمة الداون وتنمية المهارات الحياتية لأطفالهم"

ويتفرع من الفرض الرئيس مجموعة من الفروض الفرعية التالية:

- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام البرنامج التدريبي من منظور خدمة الجماعة لأسر ذوى متلازمة الداون وتنمية مهارات رعاية الذات لدى أطفالهم.

- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام البرنامج التدريبي من منظور خدمة الجماعة لأسر ذوى متلازمة الداون وتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفالهم

- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام البرنامج التدريبي من منظور خدمة الجماعة لأسر ذوى متلازمة الداون وتنمية المهارات المعرفية لدى أطفالهم.
- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام البرنامج التدريبي من منظور خدمة الجماعة لأسر ذوى متلازمة الداون وتنمية المهارات الحركية لدى أطفالهم.

خامسا: مفاهيم الدراسة

١- مفهوم البرنامج التدريبي:

يعرف البرنامج التدريبي بأنه "مجموعة من الموضوعات أو التعليمات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمجالٍ ما وترتّب وتتنظّم مسبقاً وفقاً لهيكل معيّن تتبّع فيه القواعد التعليمية" (معجم المعاني الجامع: ٢٠٢١)

كما يعرف بأنه "مجموعة من الخبرات المتسلسلة والمتربطة المتضمنة أهداف البرنامج ومهاراته والمحتوى المعرفى اللازم لاكتساب تلك المهارات ووصف وإجراءات وأساليب التدريب وأدوات التقويم والوسائل المستخدمة في التدريب وتحديد الزمن الذى يستغرقه التدريب" (العويضى، وفاء: ٢٠١٩)

ويعرف أيضا بأنه "نوع من أنواع التدريب يحتوى على مجموعة متكاملة من الأنشطة التي تهدف إلى إعداد الأفراد وتدريبهم في مجال معين وتطوير مهاراتهم واتجاهاتهم خلال مدة معينة، بما يتناسب مع الخبرات التعليمية السابقة للمتدربين ونموهم وحاجتهم" (شحاته، حسن، النجار، زينب: ٢٠٠٣، ٧٧)

ومن خلال هذا العرض يمكن للباحثة أن تضع مفهوماً إجرائياً للبرنامج التدريبي يتواءم

مع طبيعة دراستها الراهنة فيما يلي:

- مجموعة من الخطوات المنظمة والمخطط لها على أسس علمية من جانب أخصائى الجماعة تتم في صورة جلسات حوارية واجتماعات ومناقشات وورش عمل وورش حكي تهدف إلى تدريب أسر ذوى متلازمة الداون لتنمية المهارات الحياتية (رعاية الذات، الاجتماعية، المعرفية) لدى أطفالهم.

- مجموعة من الموضوعات الخاصة بالمهارات الحياتية (رعاية الذات والمهارات الاجتماعية والمعرفية) يتم تدريب وتعليم أسر ذوى متلازمة الداون على كيفية تنميتها لدى أطفالهم.

- مجموعة من الأنشطة يتم تطبيقها خلال فترة زمنية محددة على أسر ذوى متلازمة الداون بهدف تدريبهم على كيفية تنمية المهارات الحياتية (رعاية الذات، والمهارات الاجتماعية، المعرفية) لدى أطفالهم.

- هو مجموعة من الإجراءات والأساليب والأدوات والوسائل التي يقوم أخصائي خدمة الجماعة باستخدامها لتدريب أسر أطفال ذوى متلازمة الداون على تنمية المهارات الحياتية (رعاية الذات، الاجتماعية، المعرفية) لدى أطفالهم.

- نوع من التدريب يحتوى على مجموعة من الأنشطة تتناسب مع خبرات أسر ذوى متلازمة الداون لتطوير معارفهم واتجاهاتهم من أجل مساعدة أبنائهم وتنمية المهارات الحياتية (رعاية الذات، والاجتماعية، المعرفية) لديهم.

٢- مفهوم أسر ذوى متلازمة الداون:

أ- مفهوم الأسرة:

تعرف الأسرة بأنها " الخلية الأولى في جسم المجتمع والنقطة الأولى التي يبدأ منها التطور والوسط الطبيعي الاجتماعى الذى يترعرع فيه الفرد، وتعتبر نظام أساسى وعمام يعتمد على وجودها بقاء المجتمع، فتمده بالأعضاء الجدد وتقوم بتنشئتهم وإعدادهم للقيام بأدوارهم وإقامة أسر جديدة خاصة بهم (محوص، سهير أحمد: ٢٠٠٩، ٢٣)

وتعرف أيضا بأنها "جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية من رجل وامرأة تقوم بينهما رابطة زواج".

كما تعرف بأنها "عبارة عن مجموعة من المكانات والأدوار المكتسبة عن طريق الزواج والأولاد". (بيومى، محمد أحمد: ٢٠٠٩، ١٦:١٥)

ب- مفهوم ذوى متلازمة الداون:

عرفت متلازمة الداون بأنها " مجموعة من الأعراض يعود سببها إلى شذوذ كروموزوم لدى بعض الأطفال مسببا قصورا كليا أو جزئيا بشكل دائم في قدراتهم الجسمية أو الحسية أو الاتصالية أو الاكاديمية أو النفسية إلى الحد الذى يستوجب تقديم خدمات خاصة لهم" (National Association for Down Syndrome,2008)

كما عرفت بأنها "حالة جينية ناتجة عن وجود كروموزوم زائد في الخلية وهو يعنى أن صاحبها لديه (٤٧) كروموسوم بدلا من (٤٦) كروموسوم، وهى تحدث نتيجة خلل جينى في

نفس وقت حدوث الحمل، وليست حالة مرضية ولا يمكن علاجها وعادة تكون مصحوبة بتخلف عقلي" (أبوسطاس، حواء بشير وآخرون: ٢٠١٧، ٣٦)

هي حالة وراثية تسبب تأخر في النمو الفكري والجسدي للطفل، وهي أيضا عبارة عن حدوث اضطراب في الكروموسومات حيث يحتوي طفل متلازمة الداون على ٤٧ كروموسوما بدلا من ٤٦ كروموسوما مثل الأطفال العاديين (Lois Jones, 2011, 11)

ومن خلال هذا العرض يمكن للباحثة أن تضع مفهوما إجرائياً لأسر متلازمة الداون يتواكب مع طبيعة دراستها الراهنة فيما يلي:

- جماعة اجتماعية تتكون من زوج وزوجة وأبناء.
- أحد الأبناء متلازمة داون أي يعاني من وجود خلل جيني لديه.
- هذا الخلل يؤدي إلى قصور في مهارات الرعاية الذاتية والاجتماعية والمعرفية والحركية للطفل.
- مما يحتاج إلى تدريب الأسر على كيفية تنمية مهارات الرعاية الذاتية والاجتماعية والمعرفية والحركية لدى أطفالهم من متلازمة الداون.
- لكي يصبحوا أفراد نافعين في المجتمع ومشاركين في ركب التنمية.

٣- مفهوم المهارات الحياتية:

تعرف المهارات الحياتية "بأنها أنشطة حياتية عملية تخلق فرصا طبيعية من خلال الممارسات والعادات اليومية، والتي تكسب المهارات التي تساعد الأطفال على التكيف مع المجتمع والبيئة الواقعية التي يعيشون فيها، وذلك نتيجة لمورهم بخبرات تعليمية ذات صلة بهذه الممارسات". (محمد، أمل: ٢٠١٥، ٣٠١)

مجموعة من المفاهيم والمهارات التي يتعلمها ويكتسبها الطفل عن طريق ممارسة بعض الأنشطة والتطبيقات العملية من خلال مشروع وأثناء التفاعل بإيجابية مع أقرانه. (على، إسراء محمود أحمد حسن: ٢٠٢٠)

ومن المهارات الحياتية: مهارات رعاية الذات، المهارات الاجتماعية، المهارات المعرفية والمهارات الحركية.

أ- مهارات رعاية الذات: هي من المهارات الأساسية التي يجب أن يكتسبها طفل الداون، ليتمكن من الاعتماد على نفسه لأداء الأنشطة الحياتية، وخدمة ذاته دون الاعتماد على أحد والتي

تتمثل في مهارات تناول الطعام، ومهارات الملابس واستخدام النقود، ومهارات النظافة الشخصية، والمهارات الصحية. (مصطفى، سارة أحمد وآخرون: ٢٠٢١، ٨٢)

ب- **المهارات الاجتماعية:** هي عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعياً، يتدرب عليها الطفل إلى درجة الاتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يعد بمثابة مشاركة بين الأطفال في مواقف الحياة اليومية وتفيد في إقامة علاقات مع الآخرين في محيط مجالته الاجتماعي. (عواد، أحمد؛ عبد الغني، أشرف محمد: ٢٠١١، ١٧)

ج- **المهارات المعرفية:** هي قدرة الفرد على القيام بالعديد من الأنشطة العقلية المرتبطة بشكل وثيق بالتعلم وحل المشكلات وتشمل الانتباه والإدراك والقدرة على تكوين المفهوم. (موسى، عاطف عبد السلام: ٢٠٢١، ١٤٨)

د- **المهارات الحركية:** هي الحركات الطبيعية الفطرية التي يؤديها الفرد دون أن يقوم أحد بتعليمه إياها مثل المشي والجري والوثب والتعلق. (الدليمي، ناهد: ٢٠٠٨)

ومن خلال هذا العرض يمكن للباحثة أن تضع مفهوماً إجرائياً للمهارات الحياتية يتواءم مع طبيعة دراستها الراهنة فيما يلي:

- هي عبارة عن الأنشطة العملية التي يتدرب عليها أسر أطفال ذوي متلازمة الداون من أجل تنمية مهارات رعاية الذات لدى أبنائهم.

- تدريب أسر أطفال ذوي متلازمة الداون على بعض التطبيقات التي تساعدهم على تنمية المهارات الاجتماعية لدى أبنائهم من أجل مساعدتهم على التكيف مع المجتمع والبيئة المحيطة بهم.

- تدريب أسر أطفال ذوي متلازمة الداون على كيفية استغلال المواقف المختلفة لتنمية المهارات المعرفية لدى أبنائهم.

- تعليم أسر أطفال ذوي متلازمة الداون على بعض الأنشطة الحركية التي تساعدهم في تنمية المهارات الحركية لدى أبنائهم.

سادساً: الموجهات النظرية

- **نظرية النسق الاجتماعي:** النسق الاجتماعي هو أية وحدة اجتماعية ضمن نظام اجتماعي تؤدي وظيفة ضمن شبكة معقدة يسعى أطرافها بوعي أو لا وعي منهم إلى تحقيق التكامل والاستقرار في المجتمع.

وتدور هذه النظرية حول أربع مكونات رئيسة أشار إليها كارتر بخصائص النسق، وهذه

المكونات هي :

- المدخلات:

١. إخصائيين اجتماعيين وأخصائي تخاطب وأخصائي نفسى.
٢. جماعة من أسر أطفال ذوى متلازمة الداون.
٣. مادة علمية نظرية خاصة بالمهارات الحياتية وكيفية قيام أسر أطفال ذوى متلازمة الداون بتنميتها لدى أبنائهم.
٤. أماكن مجهزة للمحاضرات وورش العمل لتطبيق المادة النظرية بصورة عملية.
- ٥- برنامج تدخل مهني لتدريب أسر أطفال ذوى متلازمة الداون لتنمية المهارات الحياتية لأبنائهم باستخدام شبكات المعرفة الإلكترونية.
- ٧- الموارد والامكانيات اللازمة لورش العمل والمحاضرات.

- عمليات تحويلية:

- ١- محاضرات نظرية عن كيفية تنمية مهارات رعاية الذات والمهارات الاجتماعية والمعرفية والحركية لدى أطفال ذوى متلازمة الداون.
- ٢- ورش عمل لتدريب أسر أطفال ذوى متلازمة الداون على كيفية تنمية المهارات الحياتية لدى أبنائهم.
- ٣- تطبيق العديد من التكنيكات الخاصة ببرنامج التدخل المهني من أجل مساعدة أسر أطفال ذوى متلازمة الداون فى الحصول على المعلومات المختلفة لتنمية المهارات الحياتية لأبنائهم.
- **المخرجات:** اكتساب أسر أطفال ذوى متلازمة الداون كافة المعلومات والخبرات والمهارات التى يستخدمونها فى التعامل مع أبنائهم من أجل تنمية المهارات الحياتية لديهم وهى: (مهارات رعاية الذات، والمهارات الاجتماعية، والمهارات المعرفية، والمهارات الحركية)
- **الحالة المستقرة والتوازن الديناميكي:** أى يقوم أسر أطفال ذوى متلازمة الداون بالقيام بأدوارهم بكفاءة وفاعلية فى تنمية المهارات الحياتية لأبنائهم، بالإضافة إلى الاهتمام بالتغذية العكسية وإدخال جزء من المدخلات التى تعمل على استقرارها.
- **التغذية العكسية:** وذلك من خلال استخدام بعض الأسر الذين تم تدريبهم على تنمية المهارات الحياتية لدى أبنائهم فى مساعدة أسر آخرين جدد فى المؤسسة لتعليمهم كيفية تنمية مثل هذه المهارات لأبنائهم من ذوى متلازمة الداون.

سابعاً: البناء النظري للدراسة

❖ خصائص أطفال متلازمة الداون:

١- الخصائص الجسمية: (عبد المنعم، أمال: ٢٠٠٨، ٢٨): الأطفال من ذوى متلازمة الداون يتشابهون فى خصائصهم الجسمية مع أقرانهم العاديين إلى حد ما فى الطول والوزن والحركة والصحة العامة، ولكنهم يتأخرون فى الوقوف والمشى والحركة، ويكثر احتمال اصابتهم ببعض الأمراض أكثر من أقرانهم العاديين، وغالبا لا يتم التعرف أو تشخيصهم كمعاقين إلا عندما يتفاعلون مع أقرانهم العاديين.

٢- الخصائص العقلية المعرفية: (الدسوقي، عبد السميع السيد: ٢٠٢٠، ١٤): تعتبر الخصائص العقلية المعرفية من أهم الخصائص التى يتميز بها الأطفال من ذوى متلازمة الداون حيث يتضح أن القدرات العقلية والمعرفية لدى الأطفال الداون أقل مستوى عن الأطفال العاديين فهم يواجهون مشكلات واضحة منها ضعف القدرة على الانتباه والتركيز، وصعوبة فى التذكر، وقصور فى التفكير، والحاجة إلى التكرار، ولا يستطيعون استخدام المجردات ويلجئون إلى استخدام المحسوسات وضعف القدرة على التميز والتعميم والتخيل.

٣- الخصائص الاجتماعية والسلوكية: (العميرى، سهيلة عيسى: ٢٠٠١، ٢٤):

- يمكن لأطفال ذوى متلازمة الداون أن يكونوا قادرين على التكيف إذ أنهم يتصفون بإقبالهم على الناس ومصافحة من يقابلونه والتقرب إلى الراشدين فى البيت والمدرسة والميل إلى المحاكاة والتقليد.

- كما أنهم يتصفون بالوداعة والهدوء وأنهم كثير الود ومطيعين وينخرطون فى النشاطات الجماعية بشكل عام.

- كما أن هؤلاء الأطفال يبعثون السرور والمرح والدفء، ولكنهم إذا تعرضوا للضغط عليهم لأداء مهام وأعمال ليست فى استطاعتهم فإنهم يتحولون إلى الغضب والعدوانية.

أما عن خصائصهم السلوكية فهي كما يلي:

- صعوبة فى الحواس وخاصة السمع واللمس.

- صعوبة فى التفكير المجرد والفهم والاستيعاب.

- استطاعة تقليد الغير بشكل ملحوظ.

- مرحون ومشاكلهم السلوكية قليلة.

٤- الخصائص الحركية:

أما بالنسبة للخصائص الحركية فإننا نجد أن أطفال ذوي متلازمة الداون يعانون من ضعف في النمو الحركي والتأخر العضلي، ويتأخرون في مراحل النمو الحركية فمثلاً التأخر في الخطوات الأولى، والتأخر في الحبو والوقوف والمشي، وكذلك عدم الاتزان الحركي. ويصعب على أطفال ذوي متلازمة الداون القيام بالأعمال التي تتطلب كثيراً من المهارة بسبب ضعف العضلات الذي يعانون منه ولكن يمكن تدريب هؤلاء الأطفال لتحسين ضعفهم الحركي عن طريق:

- التدخل المبكر بمساعدة الأسرة لتدريبهم على مهارات المشي والجلوس والحركة الصحيحة منذ الصغر، وتعليمهم كيفية اختيار الملابس المناسبة وارتدائها بأنفسهم وكذلك كيفية تنظيف الملابس المتسخة وغسل الوجه وغير ذلك من مهارات رعاية الذات التي تكسبهم الشعور بالاستقلالية والتخلص من الاتكالية.

- كذلك يمكن التخفيف من مظاهر الضعف العضلي وتقوية العضلات عن طريقة رعاية الجسم وممارسة الرياضة التي تكسب الطفل مهارة الاتزان والتفكير السليم، لذا يجب أن ينخرط الطفل في اللعب الهادف والمباريات والتمارين التي تخلق جواً من المنافسة وبالتالي تحسن من أداء الجهاز العصبي.

❖ حاجات أسر متلازمة الداون:

نظراً لأهمية الأسرة في برنامج التدخل المهني، وأهميتها ودورها في تكوين هذه البرامج الفاعلة والمؤثرة والايجابية، وحرصاً على أن تؤدي الأسرة دورها بأفضل ما يمكن وعلى أكمل وجه، كان لابد من الاهتمام بحاجاتها ومن ثم تلبيتها، ويذكر كل من سيمنسون وبيلي (Simeonsson & baily, 1988) أهم حاجات أسر ذوي الإعاقة والتي تمثلت فيما يأتي: (يوسف، محمد عبد الرحمن وآخرون، ٢٠١٨، ٢٥٦)

- الحاجة للمعلومات.
- الحاجة لتفسير الآخرين.
- الحاجة للخدمات المجتمعية.
- الحاجة المرتبطة بوظيفية الأسرة مع أبنائها من ذوي الإعاقة.
- الحاجة للدعم بجميع أشكاله.
- الحاجة للمال.

❖ **مجالات مشاركة أسر أطفال متلازمة الداون:** وعن مجالات مشاركة أسر أطفال الداون

يحددها ماكلوفلين وآخرون (Mclaughlin, et.al, 1978) على النحو التالي:

- **التعرف والكشف:** حيث وعي الآباء وانتباههم لأية مؤشرات مبكرة حول الإعاقة، وتحويل الطفل مبكراً لتلقي الخدمات المناسبة.
- **التقييم:** قيام الوالدين بملاحظة الطفل في البيت وتزويد الأخصائيين بأية معلومات عن التاريخ التطوري للطفل، ومن ثم المشاركة في خطة التدخل المبكر المناسبة.
- **البرمجة:** قيام الوالدان بالمشاركة في تحديد البرنامج التربوي الملائم للطفل، والمشاركة في تطوير البرنامج التربوي الفردي.
- **التطبيق:** مشاركة الأسرة في تطبيق البرامج التربوي المعد للطفل، وذلك بالمساعدة في تدريب الطفل في البيت وتنمية مختلف مهاراته.
- **التقويم:** ملاحظة الطفل في البيت، وتوفير المعلومات الضرورية التي يمكن أن تسهم في تقييم التقدم الذي يحرزه الطفل.

❖ **أدوار أسر أطفال متلازمة الداون في البرامج التأهيلية:**

- يلخص (الخطيب وآخرون: ١٩٩٢) أدوار الأسر في المشاركة في البرامج المقدمة لأبنائهم والأنشطة التي يتم تنظيمها في مراكز ومؤسسات المعاقين فيما يلي:
- مشاركة أولياء الأمور في تخطيط البرامج والأنشطة التربوية والاجتماعية وصنع القرارات المتعلقة بأبنائهم، وتطوير التشريعات.
- مشاركتهم في البرامج التدريبية والتعليمية، من محاضرات وورش عمل توعوية وتثقيفية.
- قيام الأمهات بالتطوع والمشاركة في عملية التدريب والتعليم بعد تلقي التدريب المناسب.
- المشاركة في مجموعات الدعم الذاتي.
- تلقي الإرشاد الأسري والنفسي من قبل المختصين.
- تبادل المعلومات والآراء مع الهيئة التعليمية والمختصين من خلال الاجتماعات الدورية
- المشاركة في تنظيم الأنشطة الترفيهية والاجتماعية والدعائية للمؤسسة.

فيما يفيد تيرنبل (Turnbull : ١٩٩٧) أن دور أولياء الأمور في رعاية أطفالهم قد تطور من مجرد اعتبارهم مصدر للمشكلة ومستجيبين لتعليمات الأخصائيين، إلى مشاركين في البرامج والخدمات التأهيلية ومطورين لها، وصانعي للقرار التربوي ومدافعين عن الحقوق المدنية لأطفالهم المعاقين، بل أصبحوا قوة رئيسة محركة لعمل مؤسسات ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، وتطوير قدرات أبنائهم بعد تلقيهم البرامج التدريبية المناسبة.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة

١- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية، وذلك من خلال التعرف على أثر المتغير المستقل وهو "برنامج تدريبي لأسر ذوي متلازمة الداون لتنمية المهارات الحياتية لأطفالهم من منظور خدمة الجماعة".

٢- المنهج المستخدم: اتساقاً مع نوع الدراسة اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي للتجربة القبليّة والبعدية لمجموعة واحدة.

٣- أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على الأدوات التالية:

أ. مقياس للمهارات الحياتية لأسر أطفال ذوي متلازمة الداون سندروم (من إعداد الباحثة) وتم إتباع الخطوات التالية في إعداد المقياس:

- خطوات إعداد فقرات المقياس:

- إطلاع الباحثة على العديد من المقاييس والاستبيانات التي لها صلة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع الدراسة.

- إطلاع الباحثة على الدراسات والأبحاث العلمية المرتبطة بموضوع الدراسة.

- صياغة المواقف التي يتضمنها كل بعد من أبعاد المقياس.

- عرض أبعاد المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين في الخدمة الاجتماعية وعلم النفس جامعة حلوان ومعهد الخدمة الاجتماعية بأسوان، وتم إجراء التعديلات من إضافة وحذف وتعديل.

- قامت الباحثة بتحديد أوزان فقرات المقياس على التدرج الثلاثي (نعم - إلى حد ما- لا)، وقد تم وضع أوزان لهذه العبارات حيث أعطيت للعبارات الايجابية (٣-٢-١)، بينما أعطيت للعبارات السلبية الأوزان (١-٢-٣).

ج- ثبات وصدق المقياس:

- ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس من خلال طريقة إعادة الاختبار للتأكد من أن المقياس يعطي النتائج نفسها أو نتائج متقاربة إذا تكرر التطبيق، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة مشابهة من أسر أطفال متلازمة الداون (١٠) في مؤسسة كلنا أيد واحدة، وذلك لأن مؤسسة كلنا أيد واحدة بمحافظة أسوان بها (٢٤) أسرة لديهم أطفال داون يتابعون بها فقط، لذلك تم أخذ عينة منها لعمل ثبات المقياس وذلك لضمان صدق التجربة

- صدق المقياس:

- الصدق الظاهري: صدق المحكمين.

- الصدق الذاتي: وذلك من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١) يوضح معامل الثبات والصدق لأبعاد المقياس

م	أبعاد المقياس	معامل الثبات بعد تصحيحه	معامل الصدق الذاتي	مستوى الدلالة
١	مهارات رعاية الذات.	,٨٢	,٩٤	دالة*
٢	المهارات الاجتماعية.	,٨٣	,٩٢	دالة*
٣	المهارات المعرفية.	,٨٩	,٩١	دالة*
٤	المهارات الحركية.	,٨٢	,٩٤	دالة*

*دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول (٢) يوضح الصورة النهائية للمقياس

رقم البعد	عنوان البعد	عدد العبارات
البعد الأول	تنمية مهارات رعاية الذات لدى الأطفال ذوى متلازمة الداون من خلال البرنامج التدريبي لأسرهم	٢٠
البعد الثاني	تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوى متلازمة الداون من خلال البرنامج التدريبي لأسرهم	١٦
البعد الثالث	تنمية المهارات المعرفية لدى الأطفال ذوى متلازمة الداون من خلال البرنامج التدريبي لأسرهم	٢٠
البعد الرابع	تنمية المهارات الحركية لدى الأطفال ذوى متلازمة الداون من خلال البرنامج التدريبي لأسرهم	١٩

- طريقة تصحيح المقياس: الإستجابة (بنعم) في العبارات الايجابية تأخذ (٣) درجات و(إلى حدما) تأخذ (٢)، و(لا) تأخذ(١)، بينما في العبارات السلبية (نعم) تأخذ(١)، و(إلى حد ما) تأخذ(٢)، و(لا) تأخذ (٣).

ب- تحليل محتوى التقارير الدورية للجماعة: تعتبر التقارير أداة أساسية فى طريقة العمل مع الجماعات، وذلك لأنها تعبر عن نتائج كيفية، وهى مكملة للنتائج الكمية التى خرج بها المقياس، وكانت تكتب التقارير الدورية بواقع (٢) أسبوعيا للاجتماعات وورش الحكى، وورش العمل، والمناقشات الجماعية لمدة أربعة شهور أى (٣٢) اجتماع ومحاضرة، وورشة عمل وورشة حكى وقامت الباحثة بتسجيل التقارير الدورية عقب كل اجتماع أو محاضرة أو ورشة عمل وهى تعطى صورة واضحة عن مدى استجابة الأعضاء واستفادتهم وتقدمهم وسردهم للتغييرات التى طرأت على أطفالهم نتيجة تطبيقهم للمعلومات التى يحصلون عليها والواجبات المتمثلة فى الأدوار التى يكلف بها أولياء الأمور عقب كل محاضرة أو اجتماع لكى يتم تطبيقها مع الأطفال، وتعرض نتائجها فى موعد ورشة الحكى فى الأسبوع الذى يليه.

وقد اعتمدت الباحثة فى تحليل التقارير الدورية على العناصر التالية:

- الجزء الإحصائي (البيانات الخاصة بالجماعة).
- الجزء الإعدادي (أهداف الاجتماع أو النشاط).
- الجزء القصصى (محتوى الاجتماع أو النشاط).
- الأساليب الفنية المستخدمة فى توجيه تفاعل الجماعة.
- المهارات التى التزمت بها الباحثة.
- الأدوار المهنية التى قامت بها الباحثة أثناء الاجتماع أو النشاط.

٤- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكانى: قامت الباحثة بتطبيق الدراسة على مؤسسة كلنا أيد واحدة لذوى الاحتياجات الخاصة بمحافظة أسوان، وذلك للإعتبارات الآتية:

- توفر عينة البحث بالمؤسسة مما يتيح فرصة التدخل المهنى معهم.
- مقر مؤسسة كلنا أيد واحدة هو محافظة أسوان مما يسهل القيام ببرنامج التدخل، ويزيل الصعوبات التى يمكن أن تواجهها الباحثة.

ب- المجال البشرى: اختارت الباحثة عينة الدراسة من خلال إتباع الشروط التالية:

- أن يكونوا من الأسر الذين لديهم أطفال ذوى متلازمة الداون.
 - أن يكونوا من الأسر الملتزمين فى التردد باستمرار على المؤسسة.
- ومن خلال الشروط السابقة اختارت الباحثة عينة عمدية قوامها (١٢) من الذين وافقوا على الإشتراك فى الجماعة لتطبيق البرنامج التدريبى عليهم بالإضافة إلى استبعاد (٢) من الأسر،

وذلك لأنهم متقطعين في الحضور إلى المؤسسة خوفاً من ألا يقوموا بتكملة التجربة، وكذلك استبعاد الأسر الذين تم تطبيق صدق وثبات المقياس عليهم.

ج- المجال الزمني للدراسة: استغرقت فترة هذه الدراسة وتطبيق البرنامج م ٢٠٢١/١/٥ حتى ٢٠٢١/٥/٥ م.

ثامناً: برنامج التدخل المهني من منظور طريقة العمل مع الجماعات
✚ الأسس التي يبني عليها برنامج التدخل المهني:

- الهدف الرئيس الذي تسعى إليه هذه الدراسة.
 - نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
 - الإطار النظري لخدمة الجماعة.
 - استخدام الباحثة لمعارفها وخبراتها مع فريق العمل لمساعدة أسر أطفال ذوي متلازمة الداون في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفالهم من خلال البرنامج التدريبي من منظور خدمة الجماعة.
- ✚ أهداف البرنامج التدريبي:

يهدف البرنامج إلى: " تنمية المهارات الحياتية لأطفال ذوي متلازمة الداون من خلال برنامج تدريبي من منظور خدمة الجماعة لأسرهم" وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

- تنمية مهارات رعاية الذات لدى أطفال ذوي متلازمة الداون من خلال استخدام برنامج تدريبي من منظور خدمة الجماعة لأسرهم.
 - تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي متلازمة الداون من خلال استخدام برنامج تدريبي من منظور خدمة الجماعة لأسرهم.
 - تنمية المهارات المعرفية لدى أطفال ذوي متلازمة الداون من خلال استخدام برنامج تدريبي من منظور خدمة الجماعة لأسرهم.
 - تنمية المهارات الحركية لدى أطفال ذوي متلازمة الداون من خلال استخدام برنامج تدريبي من منظور خدمة الجماعة لأسرهم.
 - اعتبارات تنفيذ البرنامج التدريبي:
- ١- أن يتفق البرنامج مع خصائص الجماعة التجريبية من ناحية ومع أهداف الدراسة وفروضها من ناحية أخرى.

- ٢- أن يتفق البرنامج مع الاحتياجات الخاصة لأسر أطفال ذوى متلازمة الداون.
- ٣- تنوع الوسائل المستخدمة فى توصيل المعلومات والمعارف المختلفة الخاصة بتنمية مهارات رعاية الذات، والمهارات الاجتماعية، والمهارات المعرفية والحركية لأسر أطفال ذوى متلازمة الداون.
- ٤- مرونة البرنامج وقابليته للتعديل والتغير لبعض أجزائه وتوفيره الخبرات لأعضاء الجماعة من أسر ذوى متلازمة الداون.
- ٥- أن تتناسب الأنشطة العلمية التى يحتوئها البرنامج مع الامكانيات المادية والبشرية الموجودة لدى أعضاء الجماعة وبالمؤسسة.
- ٦- ضرورة التأكد من أن جميع أعضاء الجماعة قد اتقنوا جميع المعلومات التى حصلوا عليها من خلال البرنامج عن طريق ملاحظتهم فى سردهم للمواقف المختلفة التى يتعرضون إليها أثناء تنفيذ الواجبات التى تتطلب منهم تنفيذها مع أبنائهم فى المنزل، وكذلك من خلال استجابتهم فى المقياس بعد التجربة.
- ٧- أن تعطى المعلومات والمعارف بطرق مشوقة حتى لا يشعر أعضاء الجماعة بالملل وعدم الرغبة فى الحصول على معلومات أخرى.

✚ أنساق البرنامج التدريبي:

- ١- نسق الجماعة: وهذا النسق يعبر عن جماعة أسر أطفال ذوى متلازمة الداون الذين اشتركوا من أجل تنفيذ البرنامج التدريبي.
- ٢- نسق الهدف: ويمثل اتاحة الفرصة لجميع أسر أطفال ذوى متلازمة الداون للمشاركة الفعالة فى محتويات برنامج التدخل المهني من أجل تنمية المهارات الحياتية لدى أطفالهم.
- ٣- نسق العمل أو الفعل: ويتمثل فى فريق العمل الذين يساعدون الباحثة فى تحقيق أهداف التدخل المهني، وهم مدير المؤسسة، الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين وأخصائيين التخاطب الموجودين داخل المؤسسة والذين تستعين بهم الباحثة أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي.
- ٤- نسق محدث التغيير: ويتمثل فى فريق العمل والباحثة وهى الموجهة للتفاعلات الجماعية للأعضاء والمؤثرة فى التغييرات التى تطرأ على أعضاء الجماعة التجريبية لتحقيق أهداف التدخل المهني.

✚ الاستراتيجيات الخاصة بالبرنامج التدريبي:

- استراتيجية التعلم.
- استراتيجية التشجيع.
- استراتيجية التوضيح.
- استراتيجية التفاعل الجماعي.
- استراتيجية تدعيم الخبرة الجماعية.

✚ التكنيكات المستخدمة فى البرنامج التدريبي:

من التكنيكات التى يمكن استخدامها لتدريب أسر أطفال ذوى متلازمة الداون لتمتية المهارات الحياتية لدى أبنائهم:

- ١- **تكنيك المناقشة الجماعية:** ويمكن من خلاله تبادل كل أسر أطفال ذوى متلازمة الداون أثناء ورش العمل والحكى، طرح الآراء والأفكار والمعلومات المختلفة عن تجاربهم والمواقف التي تواجههم أثناء التعامل مع أبنائهم من أجل تنمية المهارات الحياتية لديهم.
- ٢- **تكنيك لعب الدور:** يعتبر تكنيك لعب الدور من الأساليب التي تستخدم فكرة فى برامج خدمة الجماعة، ولهذا الأسلوب تأثير قوى وفعال على أعضاء الجماعة ويمكن من خلاله مساعدة أسر أطفال ذوى متلازمة الداون في تنمية المهارات الحياتية لدى أبنائهم، فقد استخدمت هذا الأسلوب من خلال تمثيل مواقف توضح لأسر أطفال ذوى متلازمة الداون كيفية تنمية مهارات رعاية الذات والمهارات الاجتماعية والمعرفية والمهارات الحركية لدى أطفالهم، وبذلك تتيح الفرصة أمام الأعضاء ليتعرفوا على كيفية تنمية هذه المهارات لدى أبنائهم من خلال تمثيلها.
- ٣- **ورش العمل:** تستخدم ورش العمل فى هذه الدراسة لتعليم أسر أطفال ذوى متلازمة الداون كيفية تنمية المهارات الحياتية لدى أبنائهم، وستقوم الباحثة باستخدام العديد من الوسائل المشوقة فى ورشة العمل حتى تحقق استعادة عالية للأسر من أجل تنمية المهارات الخاصة برعاية الذات والمهارات الاجتماعية والمعرفية والحركية لأبنائهم.
- ٤- **ورش الحكى:** استخدمت الباحثة هذا التكنيك من أجل التعرف على النتائج التي يصل إليها أولياء الأمور بعد تطبيق ما يطلب منهم تنفيذه من أدوار مع أبنائهم عقب كل محاضر أو ورشة عمل أو اجتماع يتم معهم من أجل تنمية مهارات رعاية الذات والمهارات الاجتماعية والمعرفية والحركية لدى أبنائهم.

- ٥- **العصف الذهني:** وهي عملية يستخدمها الأخصائي مع أسر أطفال ذوى متلازمة الداون حتى يستطيع التعرف من خلالها على المعلومات والمعارف الموجودة مسبقاً لديهم عن مهارات رعاية الذات والاجتماعية والمعرفية والحركية وكيفية تنميتها لدى أبنائهم.
- ٦- **ندوات:** تعتبر الندوات من الوسائل المهنية المهمة التي يمكن من خلالها قيام الباحثة بتوعية جماعة أسر أطفال ذوى متلازمة الداون على كيفية تنمية المهارات الحياتية لدى أبنائهم.
- ٧- **استخدام الأساليب الإيضاحية السمعية والبصرية:** ويتم فيها استخدام بعض الفيديوها والصور التي يكمن من خلالها تقديم بعض نماذج من أسر أطفال ذوى متلازمة الداون الذين اهتموا بتنمية المهارات الحياتية لدى أبنائهم، وكيف أثر ذلك عليهم بصورة إيجابية في حياتهم.
- ٨- **المحاضرات:** يتم عمل محاضرات لإعطاء أسر أطفال ذوى متلازمة الداون المعارف والمعلومات عن كيفية تنمية مهارات رعاية الذات والمهارات الاجتماعية والمعرفية والحركية لدى أطفالهم.

📌 المهارات التي أعتد عليها برنامج الارشاد الجماعي:

- ١- المهارة فى التحليل والملاحظة.
- ٢- المهارة فى الإتصال.
- ٣- المهارة فى توجيه تفاعل الأسر.
- ٤- المهارة فى التخطيط لوضع الخطط المختلفة لتدريب أسر أطفال ذوى متلازمة الداون على تنمية المهارات الحياتية لدى أطفالهم.
- ٥- المهارة فى تكوين علاقة مهنية بين الباحثة وأسر أطفال ذوى متلازمة الداون.
- ٦- المهارة فى حل المشكلات الفردية والجماعية أثناء تنفيذ برنامج التدخل المهني.
- ٧- المهارة فى إدارة الاجتماعات وورش العمل وورش الحكى، والندوات ولعب الدور.
- ٨- المهارة فى استثمار الموارد والإمكانيات المتاحة فى المؤسسة لتنفيذ برنامج التدخل المهني.
- ٩- المهارة فى استخدام العديد من الوسائل لتوصيل المعارف والمعلومات المختلفة بالمهارات الحياتية الخاصة (برعاية الذات، الاجتماعية، المعرفية، الحركية) لأسر أطفال ذوى متلازمة الداون.
- ١٠- المهارة فى التقويم.

✚ الأدوار التي يقوم بها أخصائى الجماعة فى برنامج الإرشاد الجماعى:

- ١- دوره كمساعد: وفى هذا الدور يعتبر الأخصائى عوناً وسنداً حيث يقوم الأخصائى بمساعدة أسر أطفال ذوى متلازمة الداون من خلال البرنامج التدريبي بتنمية المهارات الحياتية لدى أطفالهم وخاصة مهارات (رعاية الذات، الاجتماعية، والمعرفية، الحركية).
- ٢- دوره كمخطط: وفى هذا الدور يقوم بتخطيط البرامج والأنشطة المختلفة التي تعمل على مساعدة أسر أطفال ذوى متلازمة الداون على تنمية المهارات الحياتية لدى أطفالهم الخاصة (برعاية الذات، والاجتماعية، والمعرفية، والحركية)
- ٣- دوره كمرشد: ويقوم بهذا الدور من خلال إرشاد أسر أطفال ذوى متلازمة الداون بكيفية تنمية مهارات رعاية الذات والمهارات الاجتماعية والمعرفية والحركية لدى أطفالهم.
- ٤- مصدر للخبرة والمعرفة: وفى هذا الدور يقوم الأخصائى بإعطاء كافة المعلومات والمعارف والخبرات الخاصة بالمهارات الحياتية وخاصة مهارات رعاية الذات والمهارات الاجتماعية والمعرفية والحركية لأسر أطفال ذوى متلازمة الداون، وهذا الدور يعتبر من أهم الأدوار التي يجب أن يقوم بها الأخصائى مع أسر أطفال ذوى متلازمة الداون.
- ٥- الناصح الصديق: يتطلب إزاء هذا الدور أن يقوم الأخصائى بمناقشة المشكلات الشخصية الخاصة بأسر أطفال ذوى متلازمة الداون مع أطفالهم وتقديم النصائح المختلفة من أجل مواجهتها.
- ٦- كمعلم: وفى هذا الدور يقوم الأخصائى بإعطاء كافة المعلومات والمعارف والخبرات الخاصة بالمهارات الحياتية، وخاصة مهارات رعاية الذات والمهارات الاجتماعية والمعرفية والحركية لأسر أطفال ذوى متلازمة الداون من خلال المحاضرات وورش العمل الدورية، وكذلك الاستعانة ببعض المتخصصين لتوصيل المعلومات بصورة مختلفة للأسر.

جدول (٣) يوضح أنشطة البرنامج التدريبي

م	اليوم والتاريخ	التوقيت	النشاط	الهدف	أدوار الأخصائى	المهارات	التكنيكات
١	الأحد ٢٠٢١/١/٥	الثامنة مساءً	اجتماع	- التعارف والترحيب بأسر أطفال ذوى متلازمة الداون - شرح الهدف من البرنامج التدريبي	- كمساعد - كمرشد	- الاتصال العلاقة المهنية - الملاحظة - التسجيل	المناقشة الجماعية

م	اليوم والتاريخ	التوقيت	النشاط	الهدف	أدوار الأخصائي	المهارات	التكنيكات
٢	الأربعاء ٢٠٢١/١/٨	الثامنة مساءً	اجتماع	تطبيق القياس القبلي الاتفاق على مواعيد الاجتماعات المناسبة للأسر من كل أسبوع	- كمساعد - كمرشد	- الاتصال العلاقة المهنية - الملاحظة - التسجيل	- المناقشة الجماعية
٣	الأحد ٢٠٢١/١/١٢	الثامنة مساءً	اجتماع	- الاتفاق على أسلوب العمل - توضيح مجالات أنشطة البرنامج التدريبى التي سوف تطبق على أسر ذوى متلازمة الداون وتحديد الهدف من هذه الأنشطة.	- كمساعد - كمصدر للخبرة - كمرشد - كمخطط	- الاتصال العلاقة المهنية - توجيه تفاعل - التسجيل	المناقشة الجماعية -النمذجة
٤	الأربعاء ٢٠٢١/١/١٥	السابعة مساءً	التعريف بأطفال ذوى متلازمة الداون وأهمية دور الأسرة لهم	قيام الباحثة بعمل محاضرة للأسر عن أطفال ذوى متلازمة الداون وأهمية دور الأسرة لهم.	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - الملاحظة - استخدام كافة الوسائل لتوصيل المعلومات - التسجيل	محاضرة
٥	الأحد ٢٠٢١/١/١٩	الثامنة مساءً	المهارات الحياتية وأهمية تنميتها لدى أطفال متلازمة الداون	قيام الباحثة بعمل محاضرة للأسر عن المهارات الحياتية وأهمية تنميتها للأطفال ذوى متلازمة الداون وتقوم الباحثة بشرح المهارات الحياتية المختلفة للأسر التي يجب تنميتها لدى أبنائهم	-كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - التسجيل	محاضرة
٦	الأربعاء ٢٠٢١/١/٢٢	الثامنة مساءً	مهارة رعاية الذات	قيام الباحثة بعمل محاضرة للأسر عن مهارات الرعاية الذاتية وأهمية تنميتها للأطفال ذوى متلازمة الداون وتقوم الباحثة بتوضيح وشرح كيفية تنمية مهارة رعاية	-كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - التسجيل	محاضرة

م	اليوم والتاريخ	التوقيت	النشاط	الهدف	أدوار الأخصائي	المهارات	التكنيكات
				الذات لدى الأطفال الداون.			
٧	الأحد ٢٠٢١/١/٢٦	السابعة مساءً	مهارة رعاية الذات	قيام الباحثة بإقامة ورشة عمل قامت بإدارتها الباحثة مع د. لبنه السيد والأخصائية النفسية بالمؤسسة عن مهارة رعاية الذات المتمثلة في العناية الذاتية (الطعام واللبس - والنظافة الشخصية) وطرق تنميتها لدى الأطفال ذوى متلازمة الداون والأدوار التي يجب أن يقوم بها أفراد الأسرة. - تكليف الأمهات ببعض التطبيقات الخاصة بالعناية الذاتية والتي سيتم تطبيقها على الأطفال في المنزل وعرض نتائجها في ورشة حكي الاجتماع القادم	- كمساعد - كمصدر للخبرة - المعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - التسجيل	ورشة عمل - النمذجة
٨	الأربعاء ٢٠٢١/١/٢٩	الثامنة مساءً	مهارة رعاية الذات	- قيام الباحثة مع د لبنه بعمل ورشة حكي للأمهات للاستماع إلى نتائج الاعمال والتكليفات التي تم تكليف الأمهات بتنفيذها مع أطفالهم في الجلسة التدريبية السابقة. - عرض المعوقات التي واجهت الأمهات أثناء تنفيذ التكليفات ومناقشتها ومساعدتهم في التغلب عليها.	- كمساعد - كمصدر للخبرة - المعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - التحليل والملاحظة - حل المشكلات - التسجيل	ورشة حكي - مناقشة جماعية

م	اليوم والتاريخ	التوقيت	النشاط	الهدف	أدوار الأخصائي	المهارات	التكنيكات
٩	الأحد ٢٠٢١/٢/٢	الثامنة مساءً	مهارة رعاية الذات	قيام الباحثة بإقامة ورشة عمل ستقوم بإدارتها الباحثة مع د. لبنه السيد عن مهارة رعاية الذات المتمثلة في (التعرف على المخاطر وتجنبها - تدريب الطفل على شراء بعض المتطلبات بمفرده - تدريبه على أن يكون مسنول على بعض المهام المنزلية- تدريبه على تنظيف الأماكن التي يجلس بها) وطرق تنميتها لدى الأطفال الداون والأدوار التي يجب أن يقوم بها أفراد الأسرة. - تكليف الأمهات ببعض التطبيقات الخاصة بالموضوعات التي دارت في الورشة والتي سيتم تطبيقها على الأطفال في المنزل وعرض نتائجها في ورشة حكي الاجتماع القادم	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - استخدام الموارد المتاحة داخل المؤسسة - التسجيل	مناقشة جماعية
١٠	الأربعاء ٢٠٢١/٢/٥	الثامنة مساءً	مهارات رعاية الذات لدى أطفال ذوى متلازمة الداون	قيام الباحثة مع د لبنه بعمل ورشة حكي للأمهات للاستماع إلى نتائج الأعمال والتكليفات التي تم تكليف الأمهات بتنفيذها مع أطفالهم في الجلسة التدريبية السابقة. - عرض المعوقات التي واجهت الأسر أثناء تنفيذ التكليفات ومساعدتهم في التغلب عليها.	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - حل المشكلات - التحليل والملاحظة - التسجيل	- ورشة حكي - مناقشة جماعية - عصف ذهني

م	اليوم والتاريخ	التوقيت	النشاط	الهدف	أدوار الأخصائي	المهارات	التكنيكات
١١	الأحد ٢٠٢١/٢/٩	الثامنة مساء	المهارة الاجتماعية لدى أطفال ذوى متلازمة الداون	قيام الباحثة بعمل محاضرة للأسر عن المهارات الاجتماعية وكيفية قيام الأسر بتنميتها للأطفال الداون وتوضيح أهمية تنمية هذه المهارة بالنسبة للأطفال الداون.	-كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - التسجيل	محاضرة
١٢	الأربعاء ٢٠٢١/٢/١٢		المهارة الاجتماعية لدى أطفال ذوى متلازمة الداون	قيام الباحثة بإقامة ورشة عمل قامت بإدارتها الباحثة مع د. لبنه السيد عن المهارة الاجتماعية لدى الأطفال الداون المتمثلة في (اللعب مع الاقران - الترحيب بالآخرين - اشراكه في نقاش بعض الموضوعات مع الأسرة) وطرق تنميتها لدى الأطفال ذوى متلازمة الداون والأدوار التي يجب أن يقوم بها أفراد الأسرة. تكليف الأمهات ببعض التطبيقات الخاصة ببعض المهارات الاجتماعية التي تم مناقشتها في الورشة والتي سيتم تطبيقها على الأطفال في المنزل وعرض نتائجها في ورشة حكي الاجتماع القادم.	-كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - استخدام كافة إمكانيات المؤسسة لتوصيل المعلومات - التسجيل	ورشة عمل -النمذجة
١٣	الأحد ٢٠٢١/٢/١٦	الثامنة مساء	المهارة الاجتماعية لدى أطفال ذوى متلازمة الداون	قيام الباحثة مع د لبنه بعمل ورشة حكي للأسر للاستماع إلى نتائج تنفيذ التكليفات مع الأطفال وعرض المعوقات التي واجهت الأسر أثناء تنفيذ التكليفات	-كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	-الاتصال - توجيه التفاعل - التسجيل	- ورشة حكي - مناقشة جماعية

م	اليوم والتاريخ	التوقيت	النشاط	الهدف	أدوار الأخصائي	المهارات	التكنيكات
				ومساعدتهم في التغلب عليها.			
١٤	الأحد ٢٠٢١/٢/١٩		المهارة الاجتماعية لدى أطفال متلازمة الداون	قيام الباحثة بإقامة ورشة عمل قامت بإدارتها الباحثة مع د. لبنه السيد عن المهارة الاجتماعية لدى الأطفال الداون المتمثلة في (تعاون الطفل في انجاز المهام مع أفراد الأسرة - مساعدة الطفل في التعبير عن مشاعره - اشراك الطفل في الاحتفالات الأسرية- إشراكه مع أقرانه في انجاز بعض المهام) وطرق تنميتها لدى الأطفال الداون والأدوار التي يجب أن يقوم بها أفراد الأسرة. - تكليف الأمهات ببعض التطبيقات الخاصة ببعض المهارات الاجتماعية التي تم مناقشتها في الورشة والتي سيتم تطبيقها على الأطفال في المنزل وعرض نتائجها في ورشة حكي الاجتماع القادم	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - حل المشكلات - التحليل والملاحظة - التسجيل	ورشة عمل -النمذجة
١٥	الأحد ٢٠٢١/٢/٢٣	الثامنة مساء	المهارة الاجتماعية لدى أطفال متلازمة الداون	-قيام الباحثة مع د لبنه بعمل ورشة حكي للأمهات للاستماع إلى نتائج الأعمال والتكليفات التي تم تكليف الأمهات بتنفيذها مع أطفالهم في الجلسة التدريبية السابقة. - عرض المعوقات التي واجهت الأسر أثناء تنفيذ التكليفات	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - حل المشكلات - التسجيل	-ورشة حكي - مناقشة جماعية -عصف ذهني

م	اليوم والتاريخ	التوقيت	النشاط	الهدف	أدوار الأخصائي	المهارات	التكنيكات
				ومناقشتها ومساعدتهم في التغلب عليها.			
١٦	الأربعاء ٢٠٢١/٢/٢٦	الثامنة مساء	مهارة - رعاية الذات - المهارات الاجتماعية	عمل الباحثة ورشة حكي لمتابعة النتائج التي حدثت مع الوالدين نتيجة لتطبيقهم لجميع التكاليف السابقة مع أطفالهم ومدى تطور ونمو هذه المهارات لدى أطفالهم من خلال ما تم تطبيقه معهم.	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - التقويم - التسجيل	- ورشة حكي - مناقشة جماعية
١٧	الأحد ٢٠٢١/٣/١	الثامنة مساء	المهارات المعرفية	قيام الباحثة بعمل محاضرة للأسر عن المهارات المعرفية وكيفية قيام الأسر بتنميتها للأطفال ذوي متلازمة الداون وتوضيح أهمية تنمية هذه المهارة بالنسبة للأطفال الداون.	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- توجيه التفاعل - استخدام الإمكانات - التوصل للمعلومات - التسجيل	محاضرة
١٨	الأربعاء ٢٠٢١/٣/٤	الثامنة مساء	المهارات المعرفية	قيام الباحثة بإقامة ورشة عمل تقوم بإدارتها الباحثة مع د. لبنه السيد عن المهارات المعرفية لدى الأطفال ذوي متلازمة الداون المتمثلة في (مساعدة الأطفال على التعرف على أجزاء الجسم - معرفة الأشياء المختلفة مثل الأرقام والأشكال والفواكه والخضروات... الخ - مساعدة على سرد القصص) وطرق تنميتها لدى الأطفال ذوي متلازمة الداون والأدوار التي يجب أن يقوم بها أفراد الأسرة. - تكليف الأمهات ببعض التطبيقات	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - الملاحظة - التسجيل	ورشة عمل

م	اليوم والتاريخ	التوقيت	النشاط	الهدف	أدوار الأخصائي	المهارات	التكنيكات
				الخاصة ببعض المهارات الاجتماعية التي تم مناقشتها في الورشة والتي سيتم تطبيقها على الأطفال في المنزل و عرض نتائجها في ورشة حتى الاجتماع القادم			
١٩	الأحد ٢٠٢١/٣/٨	الثامنة مساء	المهارات المعرفية	- قيام الباحثة مع د لينة بعمل ورشة حتى للأمهات للاستماع إلى نتائج الاعمال والتكليفات التي تم تكليف الأمهات بتنفيذها مع أطفالهم في الجلسة التدريبية السابقة. - عرض المعوقات التي واجهت الأمهات أثناء تنفيذ التكليفات ومناقشتها ومساعدتهم في التغلب عليها.	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - التسجيل	- ورشة حكي - مناقشة جماعية
٢٠	الأربعاء ٢٠٢١/٣/١١	الثامنة مساء	المهارات المعرفية	قيام الباحثة بإقامة ورشة عمل قامت بإدارتها الباحثة مع د. لبنه السيد عن المهارات المعرفية لدى الأطفال ذوى متلازمة الداون المتمثلة في (معرفة حجم الأشياء - مساعدة الطفل تقليد الأصوات - الفك والتركيب - تعريف الطفل الاتجاهات) وطرق تنميتها لدى أطفالهم من ذوى متلازمة الداون والأدوار التي يجب أن يقوم بها أفراد الأسرة. - تكليف الأمهات ببعض التطبيقات الخاصة ببعض المهارات المعرفية	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - الملاحظة - التسجيل	ورشة عمل

م	اليوم والتاريخ	التوقيت	النشاط	الهدف	أدوار الأخصائي	المهارات	التكنيكات
				التي تم مناقشتها في الورشة والتي سيتم تطبيقها على الأطفال في المنزل وعرض نتائجها في ورشة حتى الاجتماع القادم			
٢١	الأحد ٢٠٢١/٣/١٥		المهارات المعرفية	-قيام الباحثة مع د لينة بعمل ورشة حكي للأمهات للاستماع إلى نتائج الأعمال والتكليفات التي تم تكليف الأمهات بتنفيذها مع أطفالهم في الجلسة التدريبية السابقة. - عرض المعوقات التي واجهت الأمهات أثناء تنفيذ التكليفات ومناقشتها ومساعدتهم في التغلب عليها.	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - حل المشكلات - الملاحظة - التسجيل	-ورشة حكي - مناقشة جماعية -عصف ذهني
٢٢	الأربعاء ٢٠٢١/٣/١٨	الثامنة مساء	المهارات الحركية	قيام الباحثة بعمل محاضرة للأسر عن المهارات الحركية وكيفية قيام الأسر بتنميتها لأطفالهم من ذوى متلازمة الداون، وتوضيح أهمية تنمية هذه المهارة بالنسبة للأطفال الداون.	-كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- توجيه التفاعل - استخدام كافة الإمكانات لتوصيل المعلومات - التسجيل	محاضرة
٢٣	الأحد ٢٠٢١/٣/٢٢	الثامنة مساء	المهارات الحركية	قيام الباحثة بإقامة ورشة عمل تقوم بإدارتها الباحثة مع د. لبنه السيد عن المهارات المعرفية لدى أطفالهم من ذوى متلازمة الداون المتمثلة في (مساعدة الأطفال على التعرف على أجزاء الجسم - معرفة الأشياء المختلفة مثل الأرقام والأشكال والفواكه والخضروات... الخ - مساعدة على سرد القصص) وطرق	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - الملاحظة - التسجيل	ورشة عمل

م	اليوم والتاريخ	التوقيت	النشاط	الهدف	أدوار الأخصائي	المهارات	التكنيكات
				تنميتها لدى أطفالهم من ذوى متلازمة الداون والأدوار التي يجب أن يقوم بها أفراد الأسرة. - تكليف الأمهات ببعض التطبيقات الخاصة ببعض المهارات الاجتماعية التي تم مناقشتها في الورشة والتي سيتم تطبيقها على الأطفال في المنزل وعرض نتائجها في ورشة حتى الاجتماع القادم.			
٢٤	الأربعاء ٢٠٢١/٣/٢٥	الثامنة مساء	المهارات الحركية	قيام الباحثة مع د لينة بعمل ورشة حكي للامهات للاستماع إلى نتائج الاعمال والتكليفات التي تم تكليف الأمهات بتنفيذها مع أطفالهم في الجلسة التدريبية السابقة. - عرض المعوقات التي واجهت الأمهات اثناء تنفيذ التكليفات ومناقشتها ومساعدتهم في التغلب عليها.	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	-الاتصال - توجيه التفاعل - التسجيل	-ورشة حكي - مناقشة جماعية
٢٥	الأحد ٢٠٢١/٤/١	الثامنة مساء	ندوة	عمل ندوة لأسر أطفال ذوى متلازمة الداون وتوضيح كيفية التعامل معهم وكيفية مساعدتهم على النمو وتأثير ذلك على المجتمع وعلى الأطفال وعلى الأسرة.	- كمساعد - كمرشد	-الاتصال - توجيه التفاعل - التسجيل	ندوة ويعقبها مناقشات جماعية
٢٦	الأربعاء ٢٠٢١/٤/٥	الثامنة مساء	المهارات الحركية	قيام الباحثة بإقامة ورشة عمل قامت بإدارتها الباحثة مع د. لبنه السيد عن المهارات المعرفية لدى الأطفال من ذوى متلازمة الداون	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	-الاتصال - توجيه التفاعل - الملاحظة - التسجيل	ورشة عمل

م	اليوم والتاريخ	التوقيت	النشاط	الهدف	أدوار الأخصائي	المهارات	التكنيكات
				<p>التمثلة في (معرفة حجم الأشياء - مساعدة الطفل تقليد الأصوات - الفك والتركيب - تعريف الطفل الاتجاهات) وطرق تنميتها لدى الأطفال الداون والأدوار التي يجب أن يقوم بها أفراد الأسرة.</p> <p>- تكليف الأمهات ببعض التطبيقات الخاصة ببعض المهارات المعرفية التي تم مناقشتها في الورشة والتي سيتم تطبيقها على الأطفال في المنزل وعرض نتائجها في ورشة حكي الاجتماع القادم.</p>			
٢٧	الأحد ٢٠٢١/٤/٨	الثامنة مساء	المهارات الحركية	<p>قيام الباحثة مع د لينة بعمل ورشة حكي للأمهات للاستماع إلى نتائج الأعمال والتكليفات التي تم تكليف الأمهات بتنفيذها مع أطفالهم في الجلسة التدريبية السابقة.</p> <p>- عرض المعوقات التي واجهت الأمهات أثناء تنفيذ التكليفات ومناقشتها ومساعدتهم في التغلب عليها.</p>	<p>- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد</p>	<p>- الاتصال - توجيه التفاعل - التسجيل</p>	<p>- ورشة حكي - مناقشة جماعية</p>
٢٨	الأربعاء ٢٠٢١/٤/١٢	الثامنة مساء	المهارات المعرفية المهارات الحركية	<p>عمل الباحثة مع د لينة والأستاذة زينب اخصائية التخاطب ورشة حكي لمتابعة النتائج التي حدثت مع الوالدين نتيجة لتطبيقهم لجميع التكليفات السابقة مع أطفالهم ومدى تطور ونمو هذه المهارات</p>	<p>- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد</p>	<p>- الاتصال - توجيه التفاعل - التقويم - التسجيل</p>	<p>- ورشة حكي - مناقشة جماعية</p>

م	اليوم والتاريخ	التوقيت	النشاط	الهدف	أدوار الإحصائي	المهارات	التكنيكات
				لدى أطفالهم من خلال ما تم تطبيقه معهم			
٢٩	الأحد ٢٠٢١/٤/١٥	الثامنة مساء	اجتماع	استرجاع وتقييم ما تم إنجازه من الأنشطة المختلفة على كافة المهارات	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - التقويم - التسجيل	اجتماع ومناقشة
٣٠	الأربعاء ٢٠٢١/٤/١٩	الثامنة مساء	اجتماع	- عمل القياس البعدي لعينة الدراسة	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - التقويم - التسجيل	اجتماع ومناقشة
٣١	الأحد ٢٠٢١/٤/٢٢	الثامنة مساء	اجتماع	- التعرف على ما استفاده الأعضاء من ورش العمل وورش الحكى والمحاضرات وعلى ما تحتاج إليه الأسر من تدريب على بعض المهارات الأخرى في المستقبل ووضعها في توصيات الدراسة.	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - التقويم - التسجيل	اجتماع ومناقشة
٣٢	الأربعاء ٢٠٢١/٤/٢٦	الثامنة مساء	احتفالية	عمل احتفالية ختامية للبرنامج التدريبي مع الأسر وأطفالهم	- كمرشد - كمساعد	- الاتصال - توجيه التفاعل - التقويم - التسجيل	احتفالية ختامية

تاسعا: نتائج الدراسة

جدول (٤) يوضح الفروق والدلالة الإحصائية لمهارات رعاية الذات لدى أطفال متلازمة

الداون وتحديدها بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الجماعة التجريبية (ن = ١٢)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
مهارات رعاية الذات قبلي	٣١,٣٣٣٣	٦,٠٩٥٢	١١	-١٦,٠٩٦	.٠٠٠
مهارات رعاية الذات بعدي	٤٥,٦٦٦٧	٤,١٨٥١١			

بإستقراء الجدول السابق رقم (٤) والذي تتضمن معطياته مهارات رعاية الذات لدى أطفال ذوى متلازمة الداون، حيث جاءت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى .٠٠٠، بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الأول لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد صحة الفرض الذى افترضته الباحثة بأنه

" توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام البرنامج التدريبي من منظور خدمة الجماعة لأسر ذوى متلازمة الداون وتنمية مهارات رعاية الذات لدى أطفالهم، وهذا يوضح أن البرنامج التدريبي الذى تم استخدامه مع أسر ذوى متلازمة الداون كان له تأثير إيجابي في تنمية مهارات رعاية الذات لدى أطفالهم من ذوى متلازمة الداون، ويوضح لنا أيضا الدور المهم والأساسي الذى تلعبه الأسرة في حياة هؤلاء الأطفال والذى يساعدهم على النمو ويساعدهم على التكيف مع البيئات المحيطة بهم والذى سيخلق منهم أشخاص نافعين لأنفسهم ولمجتمعاتهم.

هناك العديد من الدراسات أوضحت ضرورة توفير الظروف البيئية والأسرية التى تساعد أطفال متلازمة الداون على تحقيق الاستقلالية والاعتماد على الذات فى (تناول الطعام والملبس والنظافة الشخصية واستعمال النقود.. الخ). ومن هذه الدراسات: (دراسة سامية عبد الرحيم: ٢٠٠٨) و (دراسة عواطف الشمري: ٢٠٠٨) (R, E. & (Wynkoop , S. K, Robertson,)

Schwartz. R, 2018) (Korczyński, M., &Popielek, J.2016)

و دراسة (سارة أحمد مصطفى ودنيا ممدوح إبراهيم: ٢٠٢١) التى هدفت إلى تنمية بعض المهارات الاستقلالية لأطفال ذوى متلازمة الداون بمساعدة الأمهات، والتى جاءت نتائجها مؤكدة على فاعلية البرنامج التدريبي الرقوى للأمهات فى تنمية بعض المهارات الاستقلالية لأطفالهم من ذوى متلازمة الداون.

و دراسة (ايناس محمد محمد محمدي حواس: ٢٠١٩) والتى أوصت إلى ضرورة عمل دورات تدريبية للأسر والعاملين مع أطفال متلازمة الداون لمدهم بأحدث الأساليب فى كيفية مساعدة أبنائهم لتنمية مهارات رعاية الذات لديهم.

جدول (٥) يوضح الفروق والدلالة الإحصائية للمهارات الاجتماعية لدى أطفال متلازمة الداون

وتحديدها بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الجماعة التجريبية (ن = ١٢)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
المهارات الاجتماعية قبلي	٣٢,٢٥	٢,١٣٧٣٣	١١	-١٠,٠٢٦	.٠٠٠
المهارات الاجتماعية بعدي	٣٨,٨٣٣٣	٢,٤٠٥٨			

بإستقراء الجدول السابق رقم (٥) والذى تتضمن معطياته المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوى متلازمة الداون، حيث جاءت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠٠٠، بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الثانى لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد صحة الفرض الذى افترضته الباحثة بأنه " توجد علاقة ايجابية ذات دلالة

احصائية بين استخدام البرنامج التدريبي من منظور خدمة الجماعة لأسر ذوى متلازمة الداون وتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفالهم، وهذا يوضح أن البرنامج التدريبي الذى تم استخدامه مع أسر ذوى متلازمة الداون كان له تأثير إيجابي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفالهم من متلازمة الداون، ويوضح لنا أيضا الدور المهم والأساسي الذى تلعبه الأسرة في مساعدة أبنائهم على تنمية المهارات الاجتماعية لديهم والتي تساعد في أن يكونوا قادرين على التعامل والاحتكاك والتعاون مع الآخرين، وهذا سوف يكون له تأثيره الإيجابي على سلوكياتهم وتصرفاتهم تجاه الآخرين ويجعلهم قادرين على الاندماج والانخراط في الحياة اليومية بصورة طبيعية مع الجميع.

وهذا ما أوضحتها (دراسة ماجى وليم يوسف وآخرون، ٢٠١٩) التى أوصت أولا القائمين بالعمليات التعليمية أن يولوا اهتماما بتنمية المهارات الاجتماعية لذوى متلازمة الداون، كما أوصت بضرورة الاهتمام والتركيز على المهارات الاجتماعية كغيرها من المهارات المعرفية والانفعالية عند أطفال ذوى متلازمة الداون وربط ذلك ببرامج مقننة تساعدهم وأسراهم على تنمية هذه المهارات، كما أوصت بضرورة عقد دورات تدريبية بصفة دورية لأطفال ذوى متلازمة الداون من أجل ابضاح أدوارهم الارشادية والوقائية لمساعدة أبنائهم على تنمية المهارات الاجتماعية.

جدول (٦) يوضح الفروق والدلالة الإحصائية للمهارات المعرفية لدى أطفال ذوى متلازمة الداون وتحديدها بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الجماعة التجريبية (ن = ١٢)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
المهارات المعرفية قبلي	٣٣	٤,٨٨٠٣٩	١١	-٩,٧٩١	.٠٠٠
المهارات المعرفية بعدي	٤٣,٦٦٦٧	٢,٣٤٨٤٤			

باستقراء الجدول السابق رقم (٦) والذي تتضمن معطياته المهارات المعرفية لدى أطفال ذوى متلازمة الداون، حيث جاءت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠٠٠، بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الثالث لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد صحة الفرض الذى افترضته الباحثة بأنه " توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام البرنامج التدريبي من منظور خدمة الجماعة لأسر ذوى متلازمة الداون وتنمية المهارات المعرفية لدى أطفالهم، وهذا يوضح أن البرنامج التدريبي الذى تم استخدامه مع أسر ذوى متلازمة الداون كان له تأثير إيجابي في تنمية المهارات المعرفية لدى أطفالهم من ذوى متلازمة

الداون، ويوضح لنا أيضا الدور المهم والأساسي الذي تلعبه الأسرة في مساعدة أبنائهم على تنمية المهارات المعرفية لديهم خاصة وأن أطفال الداون يكون لديهم مشكلات واضحة منها ضعف القدرة على الانتباه والتركيز، وصعوبة في التذكر، وقصور في التفكير، والحاجة إلى التكرار وضعف القدرة على التمييز والتعميم والتخيل، وهنا يتضح لنا أهمية الدور الذي تلعبه الأسرة في تلقين الطفل باستمرار والعمل على زيادة المخزون المعرفي لديه حتى يستطيع التعبير على كل احتياجاته من جانب ومن جانب آخر يستطيع التعلم والتعامل مع أقرانه من الأطفال العاديين وكذلك يستطيع التعايش مع البيئة المحيطة.

وهناك (دراسة ألفت محمود نجيب يوسف، ٢٠٠٠) والتي استهدفت التعرف على التغيرات التي تحدث في كلاً من الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية للأطفال المتأخرين عقلياً نتيجة مشاركة الأمهات في البرامج التدريبية لأطفالهن، والتي توصلت إلى أن هناك تغيرات ايجابية حدثت للأطفال نتيجة مشاركة الأمهات في برنامج التدخل المهني.

جدول (٧) يوضح الفروق والدلالة الإحصائية للمهارات الحركية لدى أطفال متلازمة الداون

وتحديدها بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الجماعة التجريبية (ن = ١٢)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
المهارات الحركية قبلي	٣٣,٥	٤,٧٩٥٨٣	١١	-١٤,٨٥٧	٠,٠٠٠
المهارات الحركية بعدي	٤٥,٤١٦٧	٣,٨٧٢٠١			

باستقراء الجدول السابق رقم (٧) والذي تتضمن معطياته المهارات المعرفية لدى أطفال متلازمة الداون، حيث جاءت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠٠ بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الرابع لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد صحة الفرض الذي افترضته الباحثة بأنه "توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام البرنامج التدريبي من منظور خدمة الجماعة لأسر ذوى متلازمة الداون وتنمية المهارات الحركية لدى أطفالهم، وهذا يوضح أن البرنامج التدريبي الذي تم استخدامه مع أسر ذوى متلازمة الداون كان له تأثير ايجابي في تنمية المهارات الحركية لدى أطفالهم وخاصة أن أطفال ذوى متلازمة الداون يعانون من ضعف في النمو الحركي والتأزر العضلي، ويتأخرون في مراحل النمو الحركية بسبب ضعف العضلات الذي يعانون منه، ولكن يمكن تدريب هؤلاء الأطفال لتحسين ضعفهم الحركي عن طريق التدخل المبكر بمساعدة الأسرة والتي وقع على عاتقها القيام بالعديد من المسؤوليات والأدوار التي أدت في النهاية إلى تنمية المهارات الحركية لدى أطفالهم دراسة (حازم

جاسم خزعل: (٢٠١٩) التي أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحركية للأطفال المعاقين ذهنيا والقابلين للتعلم لما لها من تأثير كبير في حياتهم الخاصة والعامه.

المراجع العربية:

أبوسطاس، حواء بشير وآخرون: ٢٠١٧، التدخل العلاجي والتأهيلي المبكر وعلاقته بتحسين بعض مجالات النمو المختلفة للأطفال المصابين بأعراض متلازمة داون ودور الأسرة، بحث منشور بمجلة تربوى، جامعة المرقب، كلية بالخميس.

الخطيب، جمال وآخرون: ١٩٩٢، ارشاد أسر أطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، عمان، دار حنين للنشر والتوزيع.

الخميسى، السيد سعد: ٢٠١١، الضغوط الأسرية كما يدركها آباء وإمهات الأطفال المراهقين المتوحدين، مجلة كلية تربية، جامعة المنصورة.

الدسوقي، عبد السميع السيد: ٢٠٢٠، فاعلية برنامج قائم على استراتيجية اللفظ المنغم في خفض حدة اضطرابات النطق لدى الأطفال ذوى متلازمة الداون، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية.

الدليمي، ناهد: ٢٠٠٨، أساسيات في التعلم الحركي، ط١، دار الضياء للطباعة والتصميم، العراق.

العميري، سهيلة عيسى: ٢٠٠١، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال متلازمة داون من ذوى التخلف العقلي البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، كلية الدراسات العليا البحرين.

العويضي، وفاء حافظين عشيح: ٢٠١٩ برنامج تدريبي مقترح لإكساب المتعلمين مهارات التفكير الابداعي أثناء نظم الشعر في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

<https://www.alarabiahconferences.org2>

السنهوري، أحمد محمد وآخرون: ١٩٩٨، الخدمة الاجتماعية والفئات الخاصة، جامعة حلوان، مصر.

الشمري، عواطف، ٢٠٠٨: فاعلية استخدام إجرائي المساعدة المتناقصة تدريجيا والتأخير الزمني الثابت في التدريب على بعض المهارات الاستقلالية للفتيات ذوات التخلف العقلي البسيط والمتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

الشرييني، محمد سعد على فرج: ٢٠٢٠، فعالية مدخل العلاج الجماعي في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الدمج الإجماعي للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد ١٨، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

القحطاني: حنان بنت مبارك بن محمد، ٢٠١٥، فاعلية برنامج تدريبي وتعليمي لتنمية المهارات الحياتية لدى عينة من أطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالسعودية، بحث منشور، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مجلد ٤، العدد ٤، دار سمات للدراسات والأبحاث، الرياض.

القضاة، ضرار محمد: ٢٠١٠، فاعلية برنامج تدخل مبكر في تطوير المهارات الحياتية اليومية، لدى مجموعة من أطفال متلازمة الداون في المرحلة العمرية من (٦:٣) في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، عمان.

الهيض، نوير بنت عبدالله بن عيران: ٢٠١٥، مشكلات أسر المراهقين من ذوى متلازمة داون مع تصور مقترح للخدمة الاجتماعية في التعامل معها: بحث منشور، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.

بدر، رقية السيد الطيب عباس: ٢٠١١، سمات الشخصية المميزة للأفراد المصابين بمتلازمة داون، بحث منشور، بمجلة جامعة السودان، جامعة السوادان المفتوحة إدارة البحوث والتخطيط والتنمية.

تركي، جهاد: ٢٠١٤، فاعلية برنامج إرشادي تدريبي في خفض مستوى الضغط النفسى لدى إمهات متلازمة الداون، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس.

حواس، ايناس محمد المحمدى: ٢٠١٩، فاعلية برنامج لتنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوى متلازمة داون، بحث منشور، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها.

عامر، طارق: ٢٠١٥، المهارات الحياتية والاجتماعية لذوى الاحتياجات الخاصة، الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية المصرية، ط١، القاهرة، دار الجوهرة.

عبدات، روجي مروح أحمد: ٢٠٠٩، دور الأسرة في المشاركة في البرامج التأهيلية المقدمة للمعاقين في الإمارات العربية المتحدة، إدارة رعاية وتأهيل المعاقين، وزارة الشؤون الاجتماعية، الإمارات العربية المتحدة.

عبد الرحيم، سامية، ٢٠٠٨: فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في سوريا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

عبد الغنى، شريت أشرف محمد، وآخرون، ٢٠٢٠، فعالية برنامج إرشادي قائم على فنية حل المشكلات في خفض الشعور بالخجل الاجتماعي لدى امهات أطفال متلازمة داون، جامعة بور سعيد.

عبد المنعم، أمال: ٢٠٠٨، استراتيجيات التدخل المبكر ورعاية الأطفال المعاقين عقليا، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

على، إسراء محمود أحمد حسن: ٢٠٢٠، استخدام استراتيجية المشروعات في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء متغيرات العصر وتحدياته، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

عواد، أحمد؛ عبد الغني، أشرف محمد: ٢٠١١، تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال ذوي الاعاقة البصرية، د.ط، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية.

فهemy، محمد سيد: ٢٠١٨، أدوار الأخصائي الاجتماعي في المجال النفسى والعقلى الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

فهemy، يارا: ٢٠٠٣، تقييم فاعلية برنامج إرشادي جماعى لأمهات الأطفال المتخلفين عقليا والقابلين للتعلم لتنمية المهارات اللغوية لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

محمد أحمد بيومي: علم اجتماع الأسرة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٩.

محمد، أمل: ٢٠١٥، المهارات الحياتية لطفل الروضة، القاهرة الدار العالمية للنشر والتوزيع.

محمد، محمد بيومي خليل: سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ١٤.

محوص، سهير أحمد: ٢٠٠٩ علم الاجتماع الأسرى، مطبعة نور الخيرية، لبنان.

مصطفى الحسيني النجار: دور مقترح لدور خدمة الفرد في التخفيف من مستوى الضغوط لدى أمهات الأطفال المعاقين عقلياً، المؤتمر العلمي السادس، بعنوان الطفولة والأمن الاجتماعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ١٩٩٥، ص ٦٢١.

مصطفى، سارة أحمد، إبراهيم، داليا ممدوح: ٢٠٢١، برنامج تدريبي رقمي للأمهات لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لأطفالهم من ذوي متلازمة الداون، بحث منشور، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

مغازي، نهى سعدى أحمد: ٢٠١٤، التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة لتنمية المهارات الحياتية للأطفال المعاقين ذهنيا، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد ٥١، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة.

يمانى، شرين حسان: ٢٠٢٠، معوقات دور الأخصائي الاجتماعي لتحقيق الدمج الاجتماعي لجماعات المعاقين ذهنيا ومقترحات التغلب عليها، بحث علمي منشور، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٤٩، مجلد ١، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

موسى، عاطف عبد السلام: ٢٠٢١، فعالية برنامج تدريبي لتحسين المهارات المعرفية لطلاب الاعاقة الذهنية، مجلة التربية، العدد ٢٠٢، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم.

يوسف، ماجي وليم وآخرون: ٢٠١٩، تنمية بعض المهارات الاجتماعية كمدخل لخفض بعض أعراض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال متلازمة الداون، بحث منشور، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للأدب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

يوسف، محمد عبد الرحمن وآخرون: ٢٠١٨، حاجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة وعلاقتها ببعض التغييرات في محافظة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية، بحث منشور في مجلة دراسات العلوم الإنسانية، المجلد ٤٥، العدد ٤.

المراجع الأجنبية:

- Barnett, Christine Michele: Assessing Service needs and availability for parents with mental retardation, thesis (M.A), Journal of International, London, Vol.13, N.1, 2001

- Cronin, Sarah Marie, 2020, An Effectiveness Study of a Parent-Child Interaction Therapy with Children with Down Syndrome, DAI-C 82/4(E), Dissertation Abstracts International, Ann Arbor, United States, University College Cork (Ireland), Ireland.

- Gosch, Angela: Maternal Stress among mothers of children with Williams Berne syndrome, Down syndrome and mental retardation of non-syndrome etiology in comparison to mothers of disabled children, Journal of Jug end by Chiatric psychotherapie, German, V.29 (4), 2001.

- Korczyński, M., &Popiolek, J.2016, Kynotherapy as a method of supporting the development of independence of children with Down syndrome, Archives of Physiotherapy& Global Researches, 20(2).
- Lois Jones, 2011, full inclusion and social skill development in children with Down syndrome, A Master's Thesis, Presented to The Faculty of the Kalmanovitz School of Education Saint Mary's College of California, p11.
- Maconkey, Roy: information needs of parents about bearing disabilities, journal of Learning disabilities, Northern Ireland, (sage) V.7, 19sep. 2003.
- National Association for Down syndrome (2008). Facts about Down syndrome. [On-line]...Available: http://www.nads.org/pages_new/facts.html (16-1-2008).
- Spalletta, Olivia, 2021: Patrons of the State: Reciprocity, Belonging, and Life with Down syndrome in Denmark, DAI-A 82/8(E), Dissertation Abstracts International, Brandeis University, Ann Arbor, United States.
- Vashista, Richa, 2021, Mental Health Tips For Parents with Down Syndrome Children, Athena Information Solutions Pvt. Ltd. India, New Delhi, Business and Economics, Magazine, Apr 2.
- Wynkoop, S. K, Robertson, R, E. & Schwartz. R ,2018, The effects of tow video modeling interventions on the independent living skills of students with Autism spectrum disorder and intellectual disability, Journal of Special Education Technology, , 33, (3),

ملحق (١)

نموذج لأحد التقارير التحليلية لنشاط ورشة الحكي التي تم عقدها مع

أسر أطفال ذوى متلازمة الداون

التاريخ: الأربعاء ١٢/٤/٢٠٢١ المكان: مؤسسة كلنا أيد واحدة

التوقيت: الساعة الثامنة مساءً الحضور: ١٢ عضواً

أهداف الإجتماع:

- مساعدة أسر أطفال ذوى متلازمة الداون فى سرد ما حدث معهم أثناء تطبيقهم للتكليفات الخاصة بالجوانب المعرفية والحركية خلال الفترات السابقة، والنتائج التي حدثت مع الوالدين نتيجة لتطبيقهم لهذه التكليفات ومدى تطور ونمو هذه المهارات لدى أطفالهم، والمشكلات التي واجهتهم ومناقشتها معهم للوصول لحلول لها.

- مساعدة جميع الأسر في المناقشة والتعقيب على المواقف والمشكلات التي تطرح والتي حدثت مع الأسر والتعرف على آرائهم فيها وتدعيم الآراء الإيجابية التي تساعد في حل المشكلات التي تواجههم.

محتوى ورشة الحكى:

حضرت الباحثة واجتمعت مع جماعة أسر أطفال ذوى متلازمة الداون فى الساعة الثامنة مساءً وبحضور جميع الأسر واستعدادهم لعمل الورشة، طلبت الباحثة من الأمهات أن نسترجع ما تم تكليف الأمهات به على مدار الاجتماعات السابقة التي تحدثنا فيها عن المهارات المعرفية والحركية، فتحدثت أستاذة(هـ - ح) نحن في الجانب المعرفي تحدثنا عن كيفية مساعدة أبنائنا على التعرف على جميع الأشياء مثل الفواكه والخضروات ووسائل المواصلات والأغراض والأدوات المنزلية والأدوات الذاتية والألوان والأشكال الهندسية.. الخ التي يتم استخدامها وتكوين وحفظ أشكالها لكي يستطيع التعرف عليها وتدخلت أستاذة(ل- س)، كما أننا استفدنا من معرفة الطرق المختلفة التي شرحت لنا في تلقين أبنائنا وتعليمهم الحروف والأرقام ثم قالت(م - ح) وفى الجوانب الحركية بدأنا ننتبه بعد الاجتماعات أنه لا بد أن نهتم ونفكر في كيفية مساعدة أبنائنا من الأطفال ذوى متلازمة الداون فى الحركة بصورة متزنة وسريعة وثابتة على الأرض، وكذلك مساعدتهم في الاعتماد على أنفسهم في صعود السلالم بمفردهم والتخلص من المخاوف التي تنتابهم أثناء الصعود والنزول بمفردهم، وردت أحد الأمهات وقالت كنت في السابق عندما يبكى ابني عند تعليمه شيء جديد مثل ركوب المراجيح كنت اسرع وانزله منها ولكن بعد الاجتماعات كنت أحاول معه ولا استسلم، وتدخلت الباحثة وقالت بعد سرد هذه الأشياء وسماعها سوف نستمع إلى تجربته كل أم في تنفيذها للتكليفات التي كانت تكلف بها عقب الاجتماعات الخاصة بهذه المهارات والمشكلات التي كانت تواجهها.

فبدأت (س- أ) وقالت إننى بدأت معكم في تلقين ابني بصورة مستمرة الأشياء حتى يستطيع التعرف عليها باستمرار وتركز في ذهنه حتى يستطيع أن ينطق اسمها فيما بعد عندما تصبح لديه القدرة على التحدث، ولكن المشكلة التي تواجهنى معه في الجانب المعرفى أنه سريع النسيان ولديه صعوبة في التخزين فقات لها د. لبنه حاولى أن تكرررى معه صور هذه الأشياء بصورة يومية لفترات طويلة ولا تملى من ذلك، كما أثناء استخدامك لهذه الأشياء في المنزل أعطى له الأوامر حتى يحضرها لكى، وكذلك تدخلت الباحثة وقالت: لها كما أن هناك بعض البرامج مثل برنامج كلماتى الذى يوضح صورة الشئ ينطق للطفل اسمه يمكن أن تستعين به في فترات

محدودة في اليوم ويتخذها كلعبة فسوف يساعده ذلك في حفظ الأشياء بأشكائها وأسمائها واسترجعها بصورة دائمة، فتدخلت الأم (أ- م) إنني أعانى لأن ابنتي عنيدة ولا تريد أن تلتزم وتجلس معى لتلقيها بعض الأشياء فردت عليها د/ لبنه والباحثة وأستاذة زينب على ذلك فقالت: لها د لبنه لايد أن تتعرفى وتلاحظى الطرق التي تستجيب منها ابنتك المعلومة، مثلا يمكن أن تلقيها المعلومة في صورة لعبة معها ويمكن أن نستخدم الننت في تلقيها بالصوت والصورة إذا كان ذلك محبب لها ولكن لفترة محددة، وردت الباحثة وأستاذة زينب هل لديك أطفال غيرها قالت: نعم قلنا لها استفيدي منهم في تلقيها لأنها يمكن أن تستوعب منهم وتحاول أن تقلدهم، وقالت (م- ع) أن ابنتى تجد صعوبة في فك وتركيب الأشياء وعندما أضغط عليها تبكى وتتركنى، فقالت لها د لبنه يمكن أن تكون طفلتها لديها ضعف في عضلات يديها فقالت لها بعض التمرين التي يمكن أن تقوم بعملها معها دائما حتى تقوى لها عضلات الأيد وتستطيع أن تقوم الطفلة بالفك والتركيب بصورة سهلة بعد ذلك، وقالت (ك- أ) يجد إبنى صعوبة في مسك القلم ورسم خطوط مستقيمة به فقالت لها د/ لبنه وأستاذة زينب يمكن أن يكون ذلك أيضا سببه ضعف عضلات الأيد فقومى بنفس التمرين التي قلنا عليها من قبل، وباقى الأمهات أننا لم تواجهنا مشاكل أخرى غير التي سردنها في ورشة الحكى التي تم عقدها بعد الانتهاء من الجانب المعرفى قالوا: أننا قمنا بعمل التوجيهات التي تم توجيهنا بها وكانت لها آثار إيجابية معنا فقالت الباحثة: من واجهته مشكلات خاصة بالمهارات الحركية بعد ورشة الحكى السابقة التي تحدثنا فيها عن بعض المشكلات فقال (ص- م) أننى أواجه مشكلة مع ابنى أنه يصعد السلم بقدم واحدة ولا يتبادل الأقدام في الصعود وأننى سمعت في الجلسات والاجتماعات السابقة منكم أنه يجب أن يتبادل الأقدام في صعود السلم كما إنه يخاف أن ينزل السلم ويرفض النزول تماما فقالت لها د/ لبنة أن تأتى بكرسى صغير أو سلم صغير من درجتين في المنزل ففي حالة الكرسى يكون أصغر من كنبه لديها وتضعه تحتها وتجعل الطفل يصعد على الكرسى وتساعده في رفع قدمه الأخرى للصعود على الكنبه وتدربه لفترة على ذلك إلى جانب اعطائه أوامر وهو يصعد السلم وتشجيعه على استخدام القدم الأخرى، إما في حالة السلم فإنها تتبع نفس التعليمات السابقة وقالت (ل - م) أن ابنى يمشى بعدم اتزان وأنه لا يرفع قدميه من على الأرض فردت د/ لبنه أنه لديه ضعف في عضلات القدمين وعلى الأم أن تمارس معه بعض التمارين وأن تساعده على الوقوف على قدم واحد ورفع الأخرى لفترة محددة ويتبادل ذلك بين الأقدام وقالت (ه- ح) أن ابنى يجد صعوبة في النقاط الأشياء وهو يمشى على الأرض فقالت لها أستاذة

زينب يمكن أن تدريبه على ذلك من خلال وضع مكعبات بتباعد متساوى وتطلبى منه التحرك وجمع كل مكعب يقابله في طريقة بسرعة مع التشجيع أو تقوى بتدريج الكرة بقدمك معه وتطلبى منه أثناء اللعب أن يلتقط الكرة ومرة في مرة سوف يكون متزن ويتعلم النقاط الأشياء وهو يمشى وقالت (ع- ج) حاولت أن أساعد ابنتى على تعلم ركوب الأرجوحة والتمرجح بها ولكنها تخاف جدا وتبكى بكاء شديد من الخوف، فردت عليها د/ لبنه هناك طرق متعددة تجعلها تفعل ذلك منها أن تحاولى أن تكسرى الخوف من خلال مسكها من يدها وقدمها وتأرجحها من الشمال إلى اليمن أو ربط ملايه من الأطراف في شيء متين وعالى ووضع الطفلة فيه ومرجحتها وتعليمها كيف تأرجح نفسها مرة في مرة سوف تكسر حاجز هذا الخوف وفى نفس الوقت سوف تتعلم كيفية التأرجح بمفردها فردت (ن- ك) نعم أنا جربت بعض هذه الأشياء ولكن بصورة أخرى مع ابنى، وكان لها أثر ايجابى وتعلم الاعتماد على نفسه بالترار فقالت الباحثة هل لدى أي أم استفسار آخر أو مشكلة ترغب في طرحها فردوا لا وقالت الباحثة هل تشعرون بتحسن في حالات ابنائكم عقب تنفيذ التكاليفات بعد تعلم كل مهارة فرد الجميع نعم وليس نحن فقط من شعرنا بذلك ولكن اخصائيين التخاطب الذين يعطون الجلسات لأبنائنا شعروا أن هناك تحسن ملحوظ مع أبنائنا.

وفى نهاية الورشة تم الاتفاق على موعد الاجتماع القادم وتوضيح أنه سيتم فيه استرجاع وتقييم ما تم إنجازه من الأنشطة المختلفة على كافة المهارات.

الأساليب الفنية المستخدمة فى ورشة الحكى:

- المناقشة الجماعية: للتعرف على المشكلات التي واجهت الأسر أثناء تطبيقهم لبعض التكاليفات الخاصة بالمهارات المعرفية والحركية مع أطفالهم في المنزل وسرد الصعوبات التي واجهتهم وعرض مدى الاستفادة التي عادت على أبنائهم من أطفال ذوى متلازمة الداون من خلال تطبيق هذه التكاليفات.

- العصف الذهنى: حيث يتم استدعاء المواقف السابقة التي مر بها الأسر وكيفية الاستفادة منها في مواجهة المشكلات والمواقف التي تواجه بعض الأسر أثناء تعليم أطفالهم واكسابهم المهارات المعرفية والحركية.

- أهم المهارات التي ظهرت فى ورشة الحكى:

- المهارة فى الملاحظة.

- المهارة فى استثمار موارد المؤسسة.

- التسجيل.

- التقويم الذاتي للأسر بعد سرد التجارب.

- المهارة فى الأصغاء.

استجابة الأعضاء أثناء ورشة الحكى ونتائج التدخل:

من الواضح أن استجابة وتفاعل كبير بين الأسر والباحثة ود لبنه داخل ورشة الحكى وذلك من خلال أن كل أم كان لديها حماس شديد وشغف أن تسرد ما قامت بعمله والنتائج التي توصلت لها والمشكلات التي واجهتها وأن تسمع أيضا الآخرين وتساهم معهم في إيجاد حلول مناسبة لهم ولنفسها، وكذلك كان واضحا انصات واهتمام كل أم وحرصها على التعقيب على كل المواقف التي يتم سردها وعرضها وعرض آرائهم حيالها بجدية واهتمام.

دور الأخصائى فى توجيه وإدارة الاجتماع:

١- تهيئة الأسر للورشة.

٢- الملاحظة الدقيقة للتفاعلات وإمكانية توجيهها.

٣- الأصغاء إلى التعليقات لتحديد مدى تحقيق النتائج المبتغاة من الورشة.

٤- كمساعد للأعضاء حتى يستطيعوا التعبير عن المشكلات والمواقف التي تواجههم وإيجاد حلول لها.

٥- مصدر للخبرة والمعرفة من خلال توجيه الأسر وتعليمهم كيفية اكساب أطفالهم من ذوى متلازمة الداون المهارات المعرفية والحركية.

٦- يرشد الأسر ويقنعهم بتنمية هذه المهارات لدى أطفالهم، وأنه ليس هناك شيء مستحيل وأن الدور الأساسى في تنمية هذه المهارات يقع على الأسر، وأن أخصائى التخاطب والأخصائى الاجتماعى هو مساعد لهم.

٧- عدم التدخل أثناء سرد المواقف والمشكلات للتعرف على جميع الصعوبات التي تواجه الأسر ومساعدتهم فيجد حلول لها.

٨- التعقيب على المواقف وتقديم النصيحة، أى يعتبر الأخصائى كناصر وكصديق لهم من خلال توجيههم.